

«إسكوبار الصحراء» ينتصب ضد بعوي والناصري كمطالب بالحق المدني

الوكيل العام: ترشيح الاعتقال الاحتياطي لا علاقة له بإطلاق سراح المجرمين

انتصب المالي الملقب بـ «إسكوبار الصحراء»، كمطالب بالحق المدني في القضية التي يتابع فيها عدد من الشخصيات، على رأسهم عبد النبي بعوي، وسعيد الناصري. وسجل المحامي هاشم بن سعود، في جلسة أول أمس التي عقدت بمحكمة الاستئناف بالدار البيضاء، نيابته عن المالي المعروف بإسكوبار الصحراء كمطالب بالحق المدني وفي الوقت الذي أعلنت فيه الهيئة برئاسة المستشار علي الطرشي، عن اسم الزوجة السابقة لرئيس جهة الشرق كمطالبة بالحق المدني، انبرى المحامي محمد الحسين كروط، دفاع عبد النبي بعوي، ليؤكد وجود تنازل من طرفها عن الدعوى، لافتا إلى أنه سيتم الإدلاء بالتنازل. وقررت الهيئة تأجيل النظر في الملف إلى غاية الخميس 27 يونيو الجاري، قصد إعادة استدعاء متهمين متابعين في حالة سراح، وذلك عن طريق النيابة العامة.



الجمعة 21 يونيو 2024 الموافق 14 ذوالحجة 1445 العدد 13.774

الاتحاد

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

موجة حر مرتقبة من السبت إلى غاية الاثنين



تتوقع المديرية العامة للأرصاد الجوية تسجيل موجة حر مع درجات حرارة تتراوح ما بين 37 و42 درجة، ابتداء من يوم غد السبت وإلى غاية يوم الاثنين، بعدد من أقاليم المملكة. وأوضحت المديرية، في نشرة إنذارية من مستوى يقظة برتقالي، أنه يرتقب تسجيل موجة حر، من يوم السبت 22 يونيو إلى يوم الاثنين 24 يونيو الجاري، بعمالات وأقاليم بني ملال، الفقيه بن صالح، خريبكة، خنيفرة، سطات، الرحامنة، اليوسيفية، شيشاوة، قلعة السراغنة، مراكش، مولاي يعقوب، فاس، مكناس، تاونات، سيدي سليمان، الخميسات، سيدي قاسم، الرشيدية، زاكورة، تنغير، طاطا وأوسرد.

عمر بنجلون



1936 -

1975

شاهد صحافة

الاشتراكي

الاشتراكي

دراهم

من مكة المكرمة: مغاربة معتمرون مددوا إقامتهم لأداء مناسك الحج مقابل 90 ألف درهم

المتعهد كان يغير مكان إقامة 29 حاجا وحاجة مغربية، لأن هناك من كان يحذرهم من أي مدهامة

استعمال سيارات للنقل السري وسلك طرق ملتوية لنقل الحجاج إلى «منى» وتوزيعهم على الخيام

سائقون نقلوا حجاجا غير رسميين من جنسيات أخرى، وحاولوا إسكانهم في خيمتين مغربيتين

صحة 04

تلاميذ الثانية باكوريا يدخلون مرحلة تيه جديدة

صحة 04

تقرؤت في الملحق الثقافي

سوسولوجيا الشخوخة والاختصار محمد مستقيم

فراس عبد المجيد وداعا

في الحاجة إلى الأنوار يوسف اسحيرة

كدت أنتهي للبوهيمين الصادقين احمد لمسيح



الضاو: المغرب سادس أكبر مستورد للقمح في العالم

كانت الحكومة تعمل على تحقيقه كمحصول خلال إعدادها لقانون المالية (2024) ويعزى الارتفاع الكبير في حاجيات المغرب من القمح إلى الانخفاض الحاد في الإنتاج المحلي، والذي يقدر بنحو 40% أقل من العام السابق. وفي الوقت نفسه، يتوقع أن يكون محصول القمح الوطني في المغرب أقل من المتوسط. ليصل مجموع المحاصيل إلى حوالي 2.5 مليون طن أي 25 مليون قنطار. ومن شأن هذا التحول، حسب منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) أن يجعل المغرب سادس أكبر مستورد للقمح على مستوى العالم، مما سيساهم بشكل كبير في ارتفاع الطلب على الواردات من القارة الأفريقية. ومن المتوقع أن ينمو إجمالي الطلب على القمح في أفريقيا بنسبة 2.2% ليصل إلى مستوى قياسي يبلغ 55.6 مليون طن. ويسلط تقرير الفاو الضوء على الظروف المناخية السيئة التي أثرت على محصول القمح في المغرب وبقيّة بلدان شمال أفريقيا. وقد أثر النقص الحاد في هطول الأمطار وارتفاع درجات الحرارة بشدة على حجم المحاصيل. وبينما يتوقع أن يظل إنتاج القمح في الجزائر مستقرا، قد تشهد تونس زيادة طفيفة. وفي مصر، من المتوقع أن

عماد عادل

أكد تقرير حديث صادر عن منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) أن المغرب سيكون خلال العام الجاري أحد أكبر ستة مستوردين للقمح في العالم. ويأتي التطور في أعقاب موسم فلاحي صعب جراء الظروف المناخية القاسية التي أدت إلى انخفاض كبير في إنتاج القمح في البلاد. ويتوقع تقرير منظمة الأغذية والزراعة أن ترتفع واردات المغرب من القمح بنسبة 19% خلال العام الجاري لتصل إلى 7.5 مليون طن أي 75 مليون قنطار (وهو نفس الرقم الذي

الإشهار والسياسة والتسليع

عندما يصبح الوزراء ممثلين في التسويق

الإشهار للحكومة

عبد الحميد جماهري hamidjma@yahoofr

اختار وزراء الحكومة، إنتاج مضامين تواصلية عبر الفيديوها، بوصلات إشهارية، لتقديم الحصيلة في 90 دقيقة. ظهر الوزراء بلباس يكاد يكون رياضيا عند البعض، ونصف صيفي بالنسبة للبعض الآخر في حين تحرر آخرون من ربطة العنق، بنفس الطريقة التي تحرروا بها من ... الوضع الاعتباري الرسمي لهم!

ولعلمهم في ذلك يريدون إعطاء الانطباع بأنهم متحررون من البروتوكولات المؤسساتية التي يفرضها المنصب الوزاري. وخارج التصنيف الرسمي للتواصل المؤسسي. وقد تم تصوير «بروفاتهم» السياسية الإعلامية كما يتم تصوير أي برنامج ترفيهي أو تواصلية أو غيره... كما لو أنهم يريدون أن يراهم الناس بأنهم قوم عاديون! وليسوا سوبرمانات، كما قد توهي بذلك مناصبهم!

وللحقيقة لا اعتقد بأنهم كانوا في حاجة إلى هكذا مجهود لكي يبدووا عابدين لأنهم كذلك، وبعضهم لا يرى حتى!.. ولكن، مهما كانت السخرية مغرية في مجال التجريب الكتابي حول الوزراء والإشهار، هناك قلق تفرضه الجديدة.

وهم يقدمون ما هو في تقدير مستشاريهم الإعلاميين، تمرينا تواصليا، لتقديم الحصيلة.. كان عليهم أن ينتبهوا جيدا وجديا. إلى أن الأمر لا يتعلق بوصلة انتخابية تفرضها طغوس الخنافس بين البروفات والأدوار!

في كل عملية تواصلية من هذا النوع يتم تعويض المواطن بالمتلقي، وتحول المغربي والمغربية الذين يعيشون حقيقة الوضع الذي ينتج عن سياسة معينة إلى متفرجين، قد يذكرهم هذا بوضلات إعلامية أو كاستينغ سينمائي يتم اختبار القدرات التواصلية فيها للممثلين الرسميين.

نقد سينمائي أو مقاربة في الميديولوجيا وعلم الواسط، كما قد يكون موضوع مساعلة تواصلية، كما يحدث بعد كل أداء مماثل في الشركات العاملة في المجال. ومضمر السؤال هو: هل كان المرور ناجحا؟ هل كنت وسيم الكاميرا فوطولوجيك...؟ ويكون بذلك حصل أول انزلاق غير واع ولا شك: يصبح المطلوب من رجل السياسة، وهو هنا الوزير، أن يؤدي دورا، عوض أن يكون همه الأساسي القيام بأفعال ذات جدوى تتحدث عن نفسها، قبل وبعد الوصلات الإشهارية!

يمكن للوزير أن تكون له مناسبات عملية ميدانية، تهم : إضرابات، مقاطعة، خطر السنة البيضاء، تأخير، هدر تعليمي رهيب غير مسبوق في تاريخ المغرب المعاصر، ولا يحصل فيه على أي نتيجة تذكر.. لكن الفيديو الإشهارية يعطيه الشعور التام بالرضا بأنه أدى دورا جيدا.

كما يمكن للوزير أن يعمل هو نفسه على نسف دوره، كناطق رسمي باسم الحكومة له مواعيد أسبوعية مع الصحافة بكل أنواعها، وتعيينه بدور إشهارية، لا يختلف عن وصلات مندوبة للتحلل في الزمن العادي والدوايب في صهرج التواصل اليومي المترامي الأطراف، وفي نسج الشبكات التواصلية..

وعلى ذكر الشبكات التواصلية، لا يستطيع الوزير أن يخلق الحدث، عن طريق تدويته في التويتتر، الإنس حاليا، أو في غيره، ولابد له من إخراج متكامل لكي يبحث عن التاثير..

الوزراء أنفسهم الذين سبق لهم أن فضلوا المؤثرين على الإعلام العمومي الرسمي وعلى القنوات المتعارف عليها، أقدموا، في تحول يثير السؤال، على العمل بنفس الوسيلة وتحولوا هم أنفسهم إلى منتجي مضامين!! ولا يهم من يتولاها من الشركات في هذه الحالة، ما دام الوزير الرسمي يقبل بان «بيدر شغله» عوض التعاقد مع المؤثرين!

ما يثير الانتباه في مواصلة المتابعة هو أن الوزراء وضعوا لهم شعارا مقتضيا، يسعون من خلاله لأن يقدموا حصيلة سنتين ونصف في 90 ثانية!

وهو رقم قياسي لم «يسبقهم» إليه أي أحد من الوزراء، لأن تقديم عمل 30 شهرا في تسعين ثانية، يطرح سؤالاً جوهريا: هل كانت الحصيلة ضعيفة للغاية حتى أنه يمكن تلخيصها في 90 ثانية، أم أن 90 ثانية هي مدة كافية في التقويم الحكومي لكي تغطي 30 شهرا. أي 900 يوم، أي 21600 ساعة. وإذا اعتبرنا أن كل ساعة فيها 60 دقيقة، فإن الحصيلة هي 129 600 0 دقيقة، مليون 296 ألف دقيقة، وباعتبار كل دقيقة فيها 60 ثانية، فإن الولاية تتطلب ما مقداره 77 مليوناً و760 ألف ثانية.

صحة 04

ما هي حقيقة سعر الكازوال و البنزين؟ ومن المستفيد؟

إلى السنوات الأولى للاستقلال، والتي تؤرخ لتاريخ صراع بين «الأخوات السبع»، أي اللوبي الأمريكي الأوروبي الذي يسيطر على السوق وبين مؤسسة إيطالية كان يقودها «مطلي» صاحب العلاقة التاريخية مع حكومة عبد الله إبراهيم. أصحاب اللوبي تضايقوا، فقررنا، فأغتاوا الرئيس ماطي. وظلت لا سامير مؤسسة كان لها أثر كبير على استقرار عرض المواد الطاقية بالمغرب. ولكن حماة الليبرالية الذين وصلوا إلى القرار، باعوا لمن دمرها وأوقف الإنتاج ورهن سوقنا الداخلية إلى اليوم. ولا زال أمل المغاربة كبير في عودة لا سامير إلى حضن الاقتصاد الوطني. قد يضحك الليبرالي من كلمة «حزن» لأنها تنتمي لقاموس الوفاء للوطن.

ويوجد الكثير من المستفيدين من توقف لا سامير من قدسون مقولة «رب ضارة نافعة». غاب القرار السياسي التصحيحي لسنتين. وسكتت وزارة الاقتصاد والمالية لفترة طويلة عن تراكم الديون الجمركية والضرريبة على الملاك الجدد، وعلى رأسهم سعودي من أصول تشادية. إن بدل أداء ما بذمته، قام موظفوه ومن ضمنهم، وزير راحل سابق كان مسؤولا عن خوصصة لا سامير، وتحول إلى مدير عام لها، للدفاع عن مصالح مشغله. ونوجد اليوم، رغم أحكام القضاء التجاري المغربي، تأهين في دوامة انتظار قرار التحكيم الدولي الذي ينتصر، في الغالب، لطروحات القطاع الخاص.

طرح هذا الجمود معضلة الجوع إلى استيراد البنزين المكرر من السوق العالمية. وتوازي هذا الحدث مع فتح الباب مشرعا للاستيراد. وتدخل البرلمان المغربي، وخرجت كثير من التصريحات تندد باستفادة المتحكمن في السوق بمبلغ قدر بحوالي 17 مليار درهم قبل سنوات. وهناك من أكد أن هذا المبلغ قد تجاوز حاليا 40 مليار درهم.

ويظل الموضوع مطروحا منذ سنوات. إن أقدم مجلس المنافسة على اتخاذ قرار بتفريم شركات التوزيع بملبيارات من الدراهم. وفي سنة 2021 تم فصل المسؤول الأول عن المنافسة من منصبه

في ظروف قيل إنها ترتبط بسوء تدبير طرق التصويت داخل هذه المؤسسة. وتم تعيين رئيس جديد متمرس في تدبير مؤسسات إنتاجية وبنكية ولا زال مجلس المنافسة يقوم بعمله بكثير من الثاني وكثير من «الحكمة» التي لا تؤدي إلى إحداث رجة في سوق المحروقات.

وخرج مجلس المنافسة آخر مرة في أبريل الأخير ليؤكد أن الشفافية في موضوع أسعار الكازوال و البنزين مهمة. وأن المجلس اتفق مع 11 شركة مستوردة على أساس محاور تتعلق بمتابعة مؤشرات السوق، والعلاقة بين أسعار الاستيراد ومتوسط التكلفة ومستوى سعر البيع، وحجم الناتج الخام للمردودية المحققة عند نهاية 2023.

ولا حظ الملاحظون للسوق أن المجلس لم يتطرق لمستوى هامش الربح لكل شركة على حدة. ورغم تراجع قيمة الواردات، وليس حجمها، من حوالي 66 مليار درهم سنة 2022 إلى أقل 53 مليار سنة 2023، وذلك بفعل تراجع الأسعار في سوق إلى روح بن خلدون.

الكازوال و البنزين المكرر، فقد ظل مستوى الأسعار للمستهلك مرتفعا. تتجردت أرقام معاملات الشركات المستوردة إلى 79 مليار درهم سنة 2023 مقابل 85 مليار درهم سنة 2022 دون أثر ملحوظ على أسعار المستهلك النهائي. وهنا يجب التذكير أن مداخيل الدولة من الرسم الداخلي على الاستيراد والضرريبة على القيمة المضافة تجاوزت سنة 2023 حوالي 25.5 مليار درهم. ليظل السؤال الموجه إلى الحكومة هو ذلك الذي يتعلق بالتكلفة الحقيقية لاستيراد الكازوال والأسعار المفوترة وإمكانية تأكيد صحتها عبر رقابة صارمة.

تنتظر الكثير من تعاون المؤسسات الوطنية العمومية، وخصوصا مكتب الصرف وإدارة الجمارك ومجلس المنافسة، لحل لغز استمرار ارتفاع الأسعار وطنيا رغم تراجعها دوليا. من المستفيد وهل يمكن الكلام عن فساد التجارة والسياسة حين تختلطان. سلام إلى روح بن خلدون.

تلاميذ الثانية باكوريا يدخلون مرحلة تيه جديدة

■ وحيد مبارك



بوليون، على أن يتم اجتياز المباراة بعد يومين، إلى جانب المعهد الوطني للتهيئة والتعمير، الذي سيتم الإعلان عن العتبة التي تخصه في 31 يوليوز، على أن يتم اجتياز المباراة الكتابية في 8 شتنبر والشفوية في 23 من نفس الشهر، ثم المدارس الوطنية للعلوم التطبيقية التي تقرر الإعلان عن العتبة بخصوصها، وفقا للإعلانات المتداولة، في 25 يوليوز، وسيتم اجتياز المباراة في 27 الشهر ذاته، وهو نفس وضع المدارس الوطنية العليا للفنون والمهن، حيث سيتم الإعلان عن العتبة في 25 يوليوز في حين سيتم اجتياز المباراة في 27 من نفس الشهر.

مؤسسات من قبيل المدارس الوطنية للهندسة المعمارية وكليات الطب وطب الأسنان والصيدلة وغيرها، يتعقب التلاميذ وأسرهم الخطوات المتعلقة بها، في وضع غير مريح، من أجل التحضير للمشاركة في مبارياتها والبحث عن موضع قدم في مدرجاتها، ويقدم الآباء والأمهات في سبيل ذلك تضحيات عديدة، كما هو الحال بالنسبة للمبالغ المالية المسددة للمؤسسات الخاصة للتحضير لهذه الأنواط، التي وإن كانت قرارا خاصا لا يلزم الدولة ومؤسساتها العمومية في شيء، إلا أن ذلك لا يلغي بان الأمر ترتبط به معاناة جد كبيرة، مادية ومعنوية، ويطرأ أسئلة عديدة، حول تدبير هذا الملف في إطار حكمة جديدة، قد تتأسس على العودة لزمّن الخريطة الدراسية أو بالبحث عن بدائل أخرى، تقطع مع مراحل التيه والحيرة وتخفف من ثقل المرحلة على الجميع.

وجد تلاميذ الثانية باكوريا الذين اجتازوا الامتحانات قبل أيام أنفسهم مرة أخرى أمام مرحلة عنوانها التيه، وذلك لاختبار الجهات التي سبيلونها من أجل مواصلة تعليمهم العالي، وهذه المرة بسبب انطلاق عملية الإعداد للمشاركة في مباريات الولوج للمدارس العليا وكليات الطب والصيدلة وغيرها، وهي الخدمة التي تقدمها العديد من المؤسسات التعليمية بمقابل مادي.

استعدادات هي عبارة عن حصر تكوينية اطلقتها المؤسسات الخاصة قبل الإعلان عن نتائج الباكوريا، وقبل أن يعرف التلميذ المعدل الذي حصل عليه، للوقوف على ما إذا كان يؤهله للمشاركة في مباراة تهم الهندسة أو الطب والصيدلة أو الأقسام التحضيرية أو غيرها، حتى يكون اختياره للمجال الذي سيتم تكوينه فيه واضحا لا لبس فيه، وحتى لا تضع المصاريف المادية التي تؤدبها الأسر بشكل مسبق في حال ما إذا كان المعدل مخالفا للانتظارات. وإلى جانب ذلك، سيدخل التلاميذ الذين اجتازوا الباكوريا هذه السنة أنفسهم أمام إشكال آخر، متعلق بعبئة الولوج لعدد من مؤسسات التعليم العالي ويتوارخ اجتياز المباريات التي تمت برمجة عدد منها في نفس التواريخ، كما هو الحال بالنسبة للمدارس الوطنية للتجارة والتسيير التي سيتم الإعلان عن العتبة التي تفتح سبيل المشاركة في مبارياتها في 23

اسكوبار الصحراء ينتصب ضد بعيوي والناصري كمطالب بالحق المدني

■ مصطفى الناصي



وشدد ممثل الحق العام على ضرورة الحفاظ على التوازن بين حقوق المشتبه فيهم وواجب الدفاع عن المصلحة العامة، مؤكدا أنه لا يمكن أن يفضل أشخاصا على حساب آخرين، بل يجب أن نسعى إلى تحقيق التوازن والعدالة معتبرا المتهمين أتوا فعلا بجرمه القانون، ملتصبا من حياة المحكمة رفض جميع طلبات السراح، وهو القول الذي استجاب له هيئة المحكمة. ووقفت التحقيقات الأمنية التي أنيطت بالفرقة الوطنية للشرطة القضائية، في شأن الشبكة الإجرامية المختصة في تهريب المخدرات، على صحة ما جاء على لسان المالي الملقب بـ"اسكوبار الصحراء"، والمعتقل على خلفية عملية تهريب 40 طنا من المخدرات بالجديدة، والتي أدين فيها بالحبس النافذ، أن نشاط تلك الشبكة يمتد لـ 2006، وأن مسيرها يغيرون مسالك التهريب في كل مرة، تماشيا مع التغييرات الجغرافية والترتيبات الأمنية على الحدود بين المغرب والجزائر، إذ أظهرت الأبحاث أن تهريب المخدرات ورمسارين، الأول كان في الفترة ما بين 2006 و2013، وهي الفترة التي كانت الشبكة تسلك فيها مسار الرشيدية والريش ورأس الخنفرة، إلى الجزائر ثم إلى ليبيا، وهي المرحلة التي كان خلالها المالي مكلفا بنقل المخدرات بها وعرفت تهريب 200 طن من مخدر "الشيرا"، كان يتلقى بشأنها المالي ما بين 140 و160 ألف أورو للطن، حسب المسالك المتبعة والمسافة المقطوعة، أما بعد 2013 والتي تشكل المرحلة الثانية، فقد غيرت الشبكة من إستراتيجيتها، بسبب تشديد الخناق على الحدود المغربية الجزائرية، إذ أضحت تهريبها من المغرب صعبا.

بالنزور في محرر رسمي باصطناع اتفاقات واستعماله، والمشاركة في اتفاق قصد مسك المخدرات والاتجار بها ونقلها وتصديرها ومحاولة تصديرها، والنصب ومحاولة النصب، واستغلال النفوذ من طرف شخص يتولى مركزا نابيا، كما سطر النيابة العامة في حق بعضهم، وعلى رأسهم سعيد الناصري وعبد النبي بعيوي، نهما من قبيل حمل الغير على الإذلاء بتصريحات وإقرارات كاذبة عن طريق الضغط والتهديد، وإخفاء أشياء متحصلة عليها من جنحة، وتزوير شيكات، وكذا جنحة محاولة تصدير المخدرات بدون ترخيص ولا ترخيص والمشاركة فيها، وجنحة بيع وشراء عمالات أجنبية بدون ترخيص من مكتب الصرف. وتفتحت الفضيحة بعد اتهام تاجر المخدرات الدولي المشهور بـ"اسكوبار الصحراء"، المعتقل

المنتصب المالي الملقب بـ"اسكوبار الصحراء"، كمطالب بالحق المدني في القضية التي يتابع فيها عدد من الشخصيات، على رأسهم عبد النبي بعيوي، وسعيد الناصري.

وسجل المحامي هاشم بن سعود، في جلسة أول أمس التي عقدت بمحكمة الاستئناف بالدار البيضاء، نيابته عن المالي المعروف بـ"اسكوبار الصحراء" كمطالب بالحق المدني وفي الوقت الذي أعلنت فيه الهيئة برئاسة المستشار علي الطرشني، عن اسم الزوجة السابقة لرئيس جهة الشرق كمطالبة بالحق المدني، انبرى المحامي محمد الحسين كروط، دفاع عبد النبي بعيوي، ليؤكد وجود تنازل من طرفها عن الدعوى، لافتا إلى أنه سيتم الإذلاء بالتنازل.

وقررت الهيئة تأجيل النظر في الملف إلى غاية الخميس 27 يونيو الجاري، قصد إعادة استدعاء المتهمين متابعين في حالة سراح، وذلك عن طريق النيابة العامة.

وشهدت جلسة أول أمس الأربعاء حضورا مكثفا للمحامين الذين سجلوا نيابتهم عن المتهمين، إلى جانب عدد كبير من أقارب وأصدقاء المعتقلين.

وكان قاضي التحقيق بمحكمة الاستئناف بالدار البيضاء أمر بإيداع سعيد الناصري وعبد النبي بعيوي وشقيقه عبد الرحيم بعيوي وآخرين السجن المحلي عين السبع ومتابعتهم في حالة اعتقال، في قضية تاجر المخدرات المالي المعروف بـ"اسكوبار الصحراء". وتوقع المتهمون البارزون في هذه القضية

اعتراض قارب يقل 91 مرشحا للهجرة غير النظامية قبالة سواحل الداخلة

اعتراض وحدة تابعة للبحرية الملكية، الأربعاء، على بعد 189 كيلومترا جنوب غرب الداخلة، قاربا يقل 91 مرشحا للهجرة غير النظامية يندرون من بلدان إفريقيا جنوب الصحراء.

وأوضح بلاغ للقيادة العامة للقوات المسلحة الملكية أن الأشخاص الذين تم اعتراضهم، والذين كانوا يعتزمون التوجه إلى جزر الكناري، تلقوا الإسعافات الأولية قبل تسليمهم إلى مصالح الدرك الملكي للقيام بالإجراءات الإدارية الجاري بها العمل.

شركة «بينتر» تستأنف الخط الجوي بين طنجة وهران كاناريا

استأنفت شركة النقل الجوي الإسبانية «بينتر كانارياس»، الأربعاء، رحلات طائراتها التي تؤمن الخط الجوي المباشر بين مدينة طنجة وهران كانارياس، والذي تم إطلاقه بشراكة مع المكتب الوطني المغربي للسباحة.

وستكون الرحلات بين طنجة وهران كاناريا متاحة إلى غاية شهر أكتوبر المقبل بواقع رحلة جوية أسبوعيا، حيث عملت الشركة على تمديد فترة الربط بين المنطقتين مقارنة مع السنة الماضية.

وتنطلق رحلة الذهاب من طنجة على الساعة الثانية و10 دقائق لتصل إلى الأريخيل على الساعة الخامسة و50 دقيقة، بينما تنطلق رحلة العودة على الساعة 10 صباحا و10 دقائق لتصل إلى طنجة على الساعة الواحدة بعد الزوال و25 دقيقة.

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ابتغا النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مَرْضِيَّة ودخلي في عبادي فأدخلني جنتي.

صدره الله العظيم

الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بجهة البيضاء سطات، والمحامي بهيئة الدار البيضاء، ومن خلاله على باقي الأسرة والعائلة راجين من العلي القدير أن يتعقد الفقيده بواسع رحمته ويلهم الأسرة الصبر والسلوان.

زوجة عبد الإله الحريري في ذمة الله

انتقل إلى عفو الله ورحمته، السيدة الفاضلة فاطمة ري، بعد مرض عضال ألم بها ووريت الفرى بمقبرة الغفران طهر امس.

وبهذه المناسبة الأليمة يتقدم الاتحاديون والاتحاديات باحر لتعازي واصقق المواساة المرحوم عمر بولاي. راجين أن يتعقد الله برحمته وأن يسكنه فسح جناخته مع الصديقين والشهداء والصلحين وحسن اولئك رفيقا.



السيد عبد الرحيم سامر في ذمة الله

انتقلت إلى عفو الله ورحمته والدة الأخ محمد كيري في ذمة الله

انتقلت إلى رحمة الله والدة الرميل الحسين يري، مدير موقع «أكورا» الثلاثاء 11 ذي الحجة 1445 / 18 يونيو 2024 بابيوموزار مرموشة.

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره وبيالغ الحزن والأسى، تلقينا نيا وفاة المشمول برحمة الله السيد عبد الرحيم سامر والد وجدان سامر.

انتقلت إلى عفو الله والدة الرميل الحسين يري، مدير موقع «أكورا» الثلاثاء 11 ذي الحجة 1445 / 18 يونيو 2024 بابيوموزار مرموشة.

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره وبيالغ الحزن والأسى، تلقينا نيا وفاة المشمول برحمة الله السيد عبد الرحيم سامر والد وجدان سامر.

انتقلت إلى عفو الله والدة الرميل الحسين يري، مدير موقع «أكورا» الثلاثاء 11 ذي الحجة 1445 / 18 يونيو 2024 بابيوموزار مرموشة.

الإشهار والسياسة والتسليح؟

عندما يصبح الوزراء ممثلين في التسويق الإشهاري للحكومة

وفي عمق الوصلات الإشهارية، التنويمية للمواطنة، والدفع- ربما عن حسن نية إذا ما استحضرنا أن العديد منهم هو نتاج عملية مماثلة في الوصول إلى القرار السياسي- نحو الاعتقاد بأن «العمل» الإصلاحي والتنفيذي وغيره قد تم .. لأننا قمنا بإعلان عنه في كبسولات إشهارية ذات جودة عالية!!!

وتتحول الوسيلة إلى هدف سياسي بفعل هذا النموذج من الإشهار في السياسة.. ويفترض اللجوء إلى الإشهار، بطريقة غير مسوغة مؤسساتيا ولا قيميا، محاولة تحويل الفضل السياسي إلى . مجرد خطأ تقني في التواصل، أو جعل هذا الأخير سببا للأول، وربما تكون ترجمته بلغتنا الدارجة هو: « هاد الشني لي كانديرو مزيان، لكن ما كانعرفوش نوصلوه ونواصلوا بيه». وقد قرأنا وسمعنا الكثير عن المحصلة التواصلية، والواضح أن حلها، في ذهن الوزراء، قد أصبح هو نفسه.. مشكلة!

يعري لجوء الوزير إلى دور الممثل والصحافي واليوتوبريز في نفس الوقت، نوعا من الحذر إزاء الإعلام (بما فيه الإعلام الذي لا يفتأ يفتح صفحاته لإنجازات الحكومة!) . وهي حيلة تعني إبعاز عدم الحديث بمدح عن الحكومة إلى سوء نية الآخرين» من قبيل: كيفاش بغيت ادير مع هاد الصحافيين!!!

والذي نشعر به،حقا، هو أنه كلما رفعت الحكومة منذ تقديم الحصيصة داخل المؤسسات) من وتيرة التواصل، كلما قلت المعلومة: تواصل هائل، ومعلومات أقل. بسبب أنها قليلة أصلا، أو لأن المراد ليس هو مناقشتها وتبادلها، بل التوهم بوجودها وفرض الصمت حولها بقوة الصورة . وهو منزع لطالما حللها المختصون من زاوية سعي المهتمين إعلاميا إلى خلق الدولة الشائشة - État - Tîpé

في الواقع هل كان يمكن لنا أن نخمن هذا السعي الجديد ؟ لكننا نباهة كان عليه أن يلتقط العناصر التالية: إعلان رئيس الحكومة، شخصيا، عن عدم

حصوله الحساب التقريبي للبعد الفقير لرحمة ربه، هي أن كل ثانية من ثواني التواصل الحكومي تساوي 864 ألف ثانية من العمل الحكومي!!!

يمكن لغيرنا من سادة التحليل الوسائطي أن يفنحوا الوزراء بأن الذي يسعون إليه، من منبر مازال يبحث عن شرعية الإنجاز، مأسسة التواصل الحقيقي عبر البرلمان والهيئات الأخرى الدستورية وبيان الانتقال من «التعاقد» الذي يمثل صلب السياسة وعمقها، باعتبارها عملية ناتجة عن الانتخابات (أفضل ما صنعت البشرية في تدبير العلاقات والشرعيات والمؤسسات) لا يمكن بأي حال أن يعوض بالتلامس أو التواصل ! الديمقراطية عملية تعاقدية وليست تواصلية بالدرجة الأولى..

ثالثا، المنزلق الذي يوحى به العمل الإشهاري، هو أن تتم مقارنته بعمليات إشهارية أخرى من مجال غير مجال العمل السياسي: أن تتحول الحكومة إلى سلعة، وأن يصدق عليها ما يصدق على الشاميوات مثلا: جوج في واحد، هل تظنون أنه من السهل تقليد الحكومة الخ الخ.. هناك عنصر ضمني آخر لا يقل خطورة، توحى به خرجات الوزراء الإشهارية، ومفاده أن «النجاح» الإعلامي عبر السيطرة المالية أو السياسية عليه، هو بحد ذاته شهادة للأهلية السياسية!

وفي هذا السياق، قد يقدم الوزير عملا عاديا، من قبيل إبرام اتفاقيات مع المجتمع المدني أو تقديم دعم ما للجمعيات على أنه إنتاج غير مسبوق في تاريخ المغرب الذي راكم أحسن تجربة في دائرته العربية والإسلامية في المجال.

عبد الحميد جماهري
hamidjahri@yahoo.fr

تابع ص 1

إنالله وإنإليه راجعون

إنالله وإنإليه راجعون

إنالله وإنإليه راجعون

لكل اشتراك جديد
في النقال

إلى غاية
5G
مهداة
كل شهر

لمدة
3
أشهر

عرض خاص بالزبناء الخواص. رصيد إضافي من 5Go إلى 5Go على الفورميات التالية :
11H + 2Go / 13Go + 4H / 15Go + 5H / 14H + 14Go / 22H + 12Go / 30H + 30Go

تواصل أشغال لجنة الـ24 وسط تأييد واسع لمبادرة الحكم الذاتي



شهدت هذه الدورة العادية للجنة الـ24 للأمم المتحدة، في سنة 2021، وبمعدل المشاركة في هذه الاستحقاقات، مبرزا أن هذه الانتخابات جرت في أجواء ديمقراطية وشفافة وحررة وذات مصداقية. كما أشاد الدبلوماسي باحترام المغرب لوقف إطلاق النار وتعاون «المموس» مع المينورسو.

من جانب آخر، أشار سفير جمهورية غينيا إلى الوضع الإنساني «المثير للقلق» في مخيمات تندوف، مبرزا ضرورة تسجيل وإحصاء الساكنة المحتجزة بهذه المخيمات، وذلك وفقا لمقتضيات القانون الدولي الإنساني.

كما جددت بوروندي تأكيد دعمها لوحدة المغرب الترابية ولسيادته، مرحبة بمبادرة الحكم الذاتي التي قدمتها المملكة من أجل تسوية النزاع الإقليمي حول الصحراء المغربية.

ونوه ممثل بوروندي بفتح قنوات عامة لدول عربية وإفريقية وأمريكية وآسيوية وكذا منظمات إقليمية، في مدينتي العيون والداخلة.

وأشار إلى أن هذه الدينامية تروم تعزيز الفرص الاقتصادية والاجتماعية التي تنتجها الصحراء المغربية، باعتبارها قطبا للتنمية والاستقرار والإشعاع ضمن فضاءات البحر الأبيض المتوسط والمحيط الأطلسي وإفريقيا.

وفي هذا الإطار، أشاد بمستوى التنمية الاجتماعية والاقتصادية الذي تحقق بفضل الاستثمارات والمشاريع المنجزة في إطار النموذج الجديد للتنمية الذي أطلقه المغرب سنة 2015، والذي ساهم بشكل كبير في تمكين الساكنة والارتقاء بمؤشرات التنمية البشرية في الصحراء المغربية.

من جانب آخر، أبرز الدبلوماسي أن بلاده ترحب بمشاركة ممثلي الصحراء، الذين تمت إعادة انتخابهم بشكل ديمقراطي خلال اقتراع 8 سبتمبر 2021، في المؤتمرات الإقليمية للجنة الـ24، التي انعقدت أخيرا في كاراكاس ما بين 14 و16 ماي 2024، وفي اجتماعي الموائد المستديرة بجنيف، ورحب ممثل بوروندي بالجهود التي يبذلها

ببورها جددت غواتيمالا تأكيد دعمها لسيادة المغرب الوطنية ووحدة الترابية، ومبادرة الحكم الذاتي التي قدمتها المملكة من أجل تسوية النزاع الإقليمي حول الصحراء المغربية. وفي هذا الإطار، أبرزت السفارة الممثلة الدائمة لغواتيمالا لدى الأمم المتحدة، كارلا ماريا رودريغيز مانسيبا، أن بلادها «تعتبر أن مبادرة الحكم الذاتي التي قدمها المغرب سنة 2007 تشكل أساسا واقعا وذا مصداقية وجادا للتوصل إلى حل متفاوض بشأنه بين الأطراف، في إطار احترام الوحدة الترابية للمملكة وسيادتها الوطنية».

كما جددت دعم بلادها لجهود المملكة من أجل إيجاد حل سياسي عادل ودائم للنزاع الإقليمي حول الصحراء المغربية.

وشهدت هذه الدورة مداخلات ممثلي العديد من الدول، من مختلف القارات، أجمعت على تأييدها لمبادرة الحكم الذاتي كحل وحيد لهذا النزاع المفتعل، ومساندتها للوحدة الترابية للمغرب، ومن بينها الإمارات العربية المتحدة، البحرين، كوت ديفوار، أنتيغوا وباربودا، بابوا غينيا الجديدة، بنين، بوركينا فاسو وغيرها.

وأكدت هذه المواقف، وجاهة المخطط المغربي المتمثل في الحكم الذاتي وفشل المخطط الانفصالي الذي ترعاه الجزائر وجعلت منه حجر الزاوية لسياستها الخارجية، وصرفت عليه ملايين الدولارات، على حساب الشعب الجزائري الذي يقضي يوميا ساعات عديدة في الطوابير للحصول على أبسط المواد الاستهلاكية.

كشف عنها المكتب الوطني للمطارات ارتفاع في حركة النقل الجوي ومطارات المغرب استقبلت أزيد من 12 مليون مسافر خلال خمسة أشهر



مع شهر ماي من سنة 2023، كما سجلت أغلب المطارات الأخرى نسب نمو هامة، ولاسيما مطارات الرباط - سلا (48+ في المائة)، وأكادير - المسيرة (40+ في المائة)، ومراكش - المنارة (34 في المائة)، وطنجة - ابن بطوطة (33+ في المائة)، ووجدة - أنجاد (14+ في المائة)، وفاس - سايس (9+ في المائة).

وفيما يتعلق بحركة النقل الدولية، فقد ارتفعت بنسبة 18 بالمائة في ماي الماضي لتصل إلى 2 مليون و493 ألفا و951 مسافرا.

وأرجع المكتب الوطني للمطارات هذا النمو إلى الأداء الذي حققته السوق الأوروبية، التي تستحوذ على نسبة 85 في المائة من حركة النقل الجوي الدولي، حيث سجلت نسبة نمو بـ 21+ في المائة). كما ارتفعت حركة النقل الجوي مع كل من إفريقيا وأمريكا الشمالية، على التوالي، بـ 13+ و 9+ في المائة).

ورصد المكتب ارتفاع حركة النقل الجوي الداخلي بـ 37 في المائة باستقبال 333 ألفا و619 مسافرا، مدفوعة بإطلاق رحلات جوية داخلية جديدة لشركة الطيران (Ryanair): (طنجة - وجدة، وطنجة - الصويرة، وطنجة-ورزازات)، أما حركة المطارات خلال ماي الماضي، فقد سجل أن حوالي 20 ألفا و351 حركة طائرة بين المغادرة والوصول بمختلف مطارات المغرب، وهو يمثل ارتفاعا بنسبة 17 في المائة مقارنة بشهر ماي من السنة الماضية. في حين بلغت حصة مطار الدار البيضاء محمد الخامس الدولي 33 في المائة من مجموع حركة الطائرات، متبوعا بمطاري مراكش - المنارة (26 في المائة) وأكادير - المسيرة (9 في المائة).

أما نشاط الشحن الجوي، فقد سجل خلال شهر ماي 2024 وفق أرقام المكتب الوطني للمطارات، ارتفاعا بنسبة 33 في المائة مقارنة بالشهر ذاته من السنة الماضية، حيث بلغ 8935 طنا.

سجلت مطارات المغرب خلال الأشهر الخمسة الأولى من سنة 2024 حجم رواج تجاري بلغ 12 مليونا و353 ألفا و496 مسافرا، بارتفاع بنسبة 19 في المائة مقارنة بالفترتين نفسها من سنة 2023. وكشف المكتب الوطني للمطارات في بلاغ له، حركة النقل الجوي الدولي سجلت نموا بنسبة 19 في المائة لتبلغ 11 مليونا و135 ألفا و210 مسافرا، بينما ارتفعت حركة النقل الجوي الداخلي بنسبة 18 في المائة لتصل إلى مليون و218 ألفا و286 مسافرا.

وعزا المكتب الوطني للمطارات هذه الأرقام الإيجابية إلى إحداث العديد من الخطوط الجوية الدولية الجديدة باتجاه مطارات المغرب، منها خطوط مراكش: لينز برادفورد (المملكة المتحدة)، طنجة: لشبونة وبرشلونة، الرباط: إسطنبول، برشلونة، باريس شارل ديغول، بروكسل وبال ميلوز (سويسرا)، تطوان: أمستردام وبلباو، الدار البيضاء: أبيدجان.

وبخصوص حركة الطائرات أشار المصدر ذاته، إلى أن مطارات المغرب سجلت 90 ألفا و738 حركة، بارتفاع بحوالي 14 في المائة مقارنة بنهاية شهر ماي من سنة 2023. في حين بلغ نشاط الشحن الجوي 39 ألفا و655 طنا خلال الأشهر الخمسة الأولى من 2024، مسجلا نموا بنسبة 27 في المائة مقارنة بالفترتين ذاتها من سنة 2023.

وأوضح المكتب أنه خلال شهر ماي 2024 فقط، استقبلت مطارات المغرب 2 مليون و827 ألفا و570 مسافرا، بارتفاع قوي بلغ 20 في المائة مقارنة مع الشهر ذاته من سنة 2023، كما أن مطار الدار البيضاء محمد الخامس الذي يمثل 31 في المائة من إجمالي حركة النقل الجوي، سجل 869 ألفا و278 مسافرا، بزيادة بنسبة 4 في المائة مقارنة

المبعوث الشخصي للأمم العام للأمم المتحدة إلى الصحراء المغربية، ستافان دي ميستورا، الرامية إلى تسهيل إعادة إطلاق العملية السياسية تحت الرعاية الحصرية للأمم العام الأممي، ولا سيما زيارته إلى الرباط والجزائر العاصمة ونواكشوط.

ودعا، في هذا الصدد، إلى استئناف عملية اجتماعات الموائد المستديرة في أقرب الأجال، بالصيغة ذاتها ومع المشاركين أنفسهم: المغرب والجزائر وموريتانيا و«البوليساريو»، طبقا لقرار مجلس الأمن رقم 2703، داعيا هذه الأطراف إلى مواصلة الانخراط طيلة العملية السياسية، في أفق التوصل إلى حل سياسي واقعي وعملي ودائم وقائم على التوافق، للنزاع الإقليمي حول الصحراء المغربية، وفقا لطلب مجلس الأمن.

رئيس الوفد المغربي والقنصل العام بجدة خارج التغطية

المصدره مشرحة المعيصم بمكة المكرمة، وحسب وكالة فرانس بريس فإن المملكة الأردنية سجلت 60 حالة وفاة.

كما أفادت السلطات التونسية بأن عدد المتوفين بين حجاجها بلغ 35 حاجا.

وأضافت وزارة الخارجية التونسية أن خمسة حاج من بين المتوفين هم من داخل قائمة نظام القرعة، فيما يتوفر الآخرون على تأشيرات سياحية أو كانوا معتمرين.

وأعلنت شبكة أخبار إيران، إن عدد المتوفين



من مكة المكرمة: تسلسل 29 حاجا مغاربة لأداء مناسك الحج!

وبالتالي ترحيلهم خارج مكة، من الوصول إلى مشعر "منى" ومنه إلى جبل عرفات من دون التوقف على شهادة إتمام المناسك.

وأصدر حاج مغربي غير رسمي لجريدة الإتحاد الاشتراكي و قال: "قدمت إلى مكة المكرمة مع وكالة للأسفار في إطار عمرة رمضان وكان الهدف تمديد إقامتي بمدينة مكة لى غاية أداء مناسك الحج، وذلك

مقابل مبلغ 90 ألف درهم".

وأضاف "وكان قرار السلطات السعودية منع الحجاج غير الرسميين من أداء مناسك الحج، صدمة كبيرة لي ولإمتالي، لكن كانت هناك وعود من المتعهد بأداء مناسك الحج، ولإفلات من المراقبة كان يغير مكان إقامتنا حتى لا يفتضح أمرنا. نحن 9 رجال و20 امرأة كلنا مغاربة، وهذا يؤكد بأنه كان على اتصال بمن يخبره بكل مراهمة محتملة" وتابع الحجاج غير الرسمي "ويعود أن اقترح موعد السفر إلى المشاعر أحضر المتعهد سيارات للنقل السري سلك سائقوها طرقا ملتوية بسرعة خطيرة، ولتتم إيواؤنا داخل خيام تابعة للمخيم المغربي بمشعر منى" بعد توزيعنا عليها" وبطريقة ملتوية، نقل بعض سائقي الحافلات المخصصة للحجاج المغاربة حججا غير الرسميين من جنسيات أخرى (سوريون، جزائريون) وقد حاول بعض هؤلاء المتسلسلين الإقامة في خيمتين مغربيين، واحدة للرجال وأخرى للنساء، لكن يقظة الحجاج المغاربة حالت دون ذلك".

مثل هذه الحالات ترمي ببعض الحجاج الرسميين من كبار السن إلى خارج المخيم، وهو ما يتطلب صرامة أمنية داخل المخيمات المغربية كما هو الحال في مدخل مخيمات دول أخرى.

هذا الوضع يفرض على وزارة السياحة مراقبة بعض وكالات الأسفار التي تستغل رحلات العمرة وخاصة عمرة رمضان للنصب على بعض الربناء الذين يرغبون في أداء مناسك الحج بطرق ملتوية. وبعيدا عن النصب، فإنه يصعب التعرف على هوية بعض هؤلاء الحجاج المفترضين، الخارجين عن قوائم التنظيم الرسمي أو وكالات الأسفار إذا ما فقدوا أو فارقوا الحياة.

صدره مشرحة المعيصم بمكة المكرمة، وحسب وكالة فرانس بريس فإن المملكة الأردنية سجلت 60 حالة وفاة.

كما أفادت السلطات التونسية بأن عدد المتوفين بين حجاجها بلغ 35 حاجا.

وأضافت وزارة الخارجية التونسية أن خمسة حاج من بين المتوفين هم من داخل قائمة نظام القرعة، فيما يتوفر الآخرون على تأشيرات سياحية أو كانوا معتمرين.

وأعلنت شبكة أخبار إيران، إن عدد المتوفين



المملكة العربية السعودية: عبد المجيد النبسي

في الوقت الذي خرج فيه دبلوماسيو بعض الدول العربية والإسلامية إلى الإعلام للتواصل مع مواطنيهم، ولتنوير الرأي العام في بلدانهم عن عدد المغفودين والمتوفين والراقدين في المستشفيات، نتيجة الإجهاد الحراري الذي ميز يوم الوقوف بعرفة سواء في المشاعر أو مدينة مكة، فضل رئيس الوفد المغربي والقنصل العام للمملكة المغربي بجدة، الصمت والتوازي عن الانتظار، وكان مهتمهما تقتصر على زيارة مغرات إقامات الحجاج المغربية أمام كاميرات التلفزة، وتكون مادة إخبارية «للبرباغاندا لبس» إلا.

فبعد مرور أكثر من يومين على تداول أخبار عن مغفودين ومتوفين مغاربة، لزال المسؤولون عندنا الذين يعينهم أمر الحجاج المغاربة خارج التغطية، وهو ما يشجع على الإشاعة الشنيء الذي سيدخل أسر 34 ألف حاج مغربي في دوامة القلق والخوف.

وهكذا خرج ممثلو البعثة الدبلوماسية المصرية بالمملكة العربية السعودية إلى الإعلام سواء داخل المملكة أو وكالات أجنبية خارجية، لمدهم بالأعداد الحقيقية للمتوفين أو المغفودين، أو الذين يردقون في المستشفيات لتلقي العلاجات الضرورية.

وحسب تصريح لمسؤول دبلوماسي، فإنه توفي 323 حاجا مصرياً بسبب الإجهاد الحراري، كما أن حاجا واحدا منهم توفي متأثرا بجروح تعرض لها خلال تدافع بين الحجاج، وذلك اعتمادا على تقرير



العلاقة الثقافية

الجمعة 21 يونيو 2024 الموافق لـ 14 ذو الحجة 1445 العدد 13.773

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtirak

jaridat1@gmail.com

فراس عبد المجيد وداعا نخلة الروح التي انبتت في العراق واخضرت في المغرب

لتظل ذكراك أبداً باقية. الشعر المغربي حزين اليوم على فقدك. لروحك السلام والرحمة. بشائه ذات يوم قائلاً: «فراس عبد المجيد، بالنسبة لي ليس شخصاً عادياً، فهو حين يتحدث بيتسم أيضاً، وابتسامته تلك ابتسامه طفل ينظر بعين البراءة إلى الحياة. وعندما أنظر في أعماق قلبي أبحث عن الأحبة يكون فراس واحداً ممن يصعدون إليّ. وإذا كنت مدينة لصدفة ما كما أزعج، فأنا مدين لها لأنها حملتني ذات يوم ووضعتني على مكتبه في جريدة الميثاق الوطني سواداً على بياض يبحث عن نفسه في زحمة الكلمات.»

للراحل ديوان شعري واحد موسوم بـ «نخلة الروح» والذي اعتبره النقاد قد جاء متأخراً أكثر من أربعين عاماً. فالشاعر كان ينشر قصائده في مجلات عراقية كالإقلام ومجلة فنون منذ السبعينات في العراق وفي مجلات وجرائد لدول عربية كثيرة قبل أن يغادر مع المغادرين من الكتاب والفنانين العراقيين بعد تضاؤل الحريات الفردية في العراق وانفراط شمل جبهة الأحزاب التقدمية في العراق وقتذاك، ولم يتوقف فراس عبد المجيد عن النشر والعمل في الصحافة الثقافية في الدول العربية التي مر عليها خلال فترة غربته الطويلة عن وطنه العراق.

وبهذه المناسبة الحزينة، يتقدم القسم الثقافي لجريدة الاتحاد الاشتراكي باحر التعازي في هذا الفقد الأليم لزوجته صبيحة شبر وابنته رفيف ونجله نهار. من أجمل قصائده نقراً:

غادرتنا إلى دار البقاء مساء أول أمس الأربعاء بالرباط، الكاتب والصحفي والمسرحي والشاعر العراقي المقيم في المغرب فراس عبد المجيد، الذي اشتغل لفترة طويلة بالصحافة الثقافية بالمغرب، وانضم إلى هيئة تحرير الميثاق الوطني منذ سنة 1989 إلى إغلاقها، كما اشتغل مدرساً للفنون الحديثة بالمدرسة العراقية بالرباط.

عرف المثقفون والشعراء المغاربة الراحل فراس عبد المجيد، فناناً تشكيلياً، وصحفياً مشرفاً على واحد من أهم المنابر الثقافية آنذاك، وناقداً صارماً، وعزاًبا حقيقياً لجيل أصبح علامة في المشهد الشعري والقصصي والثقافي الآن. ونذكر بعضاً من هذه الأسماء:

الشاعر جمال الموساوي، د. جمال بوطيب، الشاعر وداد بنومسي، الشاعر أم سناء (نجاة رجاح)، الشاعر والصحفية فتيحة النوحو، الشاعر فاطمة الزهراء بنيس، الشاعر محمد احمد بنيس، الشاعر محمد أنوار محمد، الشاعر عمر بنحسين، الشاعر نجاة الزباير، الروائية والشاعرة أسمهان الزعيم، الشاعر نادية يقين، الشاعر عبد الرحيم الحصار، الشاعر مصطفى ملح، الناقد محمد بوعزة، القاص محمد عطف، الشاعر عبد الجواد العوفير، الشاعر نفيس المستاوي، الشاعر منير الإدريسي، والكثير غيرهم....

وقد نعاه الشاعر منير الإدريسي على صفحته بالفيسبوك قائلاً: «فراس عبد المجيد الشاعر، الملاك الذي ضم تحت أجنحته جيلنا الشعري وهو في بداياته. لم أكن أعلم أنها المكاملة الأخيرة قبل أيام.



سوسيولوجيا الشيخوخة والاحتضار



محمد مستقيم

لاشك أن وباء كورونا الذي اجتاحت العالم مؤخرًا، ومانتج عنه من تحولات عميقة في مختلف بنيات المجتمع البشري، قد أعاد طرح سؤال الموت والشيخوخة في ساحة الفكر الإنساني.

صحيح أن الموت هو ظاهرة أنطولوجية تشكل الجزء الآخر من الحياة، وصحيح كذلك أن الموت هو آخر تجربة تنهي كل تجارب الحياة مما يستحيل معه الحديث عنها من طرف من تجربتها. إن عودة سؤال الموت في هذه الألفية الثالثة هو م شجع الباحث والكاتب المغربي الأستاذ محمد مرجان على ترجمة كتاب «العالم» السوسيولوجي الألماني «نوربرت إلياس» (1897-1990) الموسوم بـ «عزلة المحتضرين: قضايا سوسيولوجية حول الشيخوخة والموت» الصادر مؤخرًا عن دار الخيام بمدينة المصيق بالمغرب (يناير 2023).

يرى «ميشال بوتش» في تقديم الكتاب أن الموت في عصورنا الحاضرة له معنى يختلف عن الطريقة التي فهم بها الناس هذه الظاهرة في الماضي. فبعد أن كان الموت شأنًا عامًا يشمل الأقارب والأطفال والمسنين، أصبح اليوم معرضاً للقمع ومحاصرًا في المجال العمومي بسبب حالة العزلة والانكفاء على الذات التي يعرفها الإنسان المعاصر (ص7). لقد ابتعد الأحياء عن المحتضرين وسعوا إلى إخفاء الموت واختزاله في الجانب الشخصي، ثم انتقل هذا الإخفاء القسري من المجال الجنسي سابقًا إلى مسألة الموت اليوم، بحيث ارتبط هذا الموقف من الموت بصيرورة الفردانية حيث يمثل الموت المرحلة النهائية لهذه الصيرورة الطبيعية (ص8).

في هذا الكتاب يسائل نوربرت إلياس تحول السلوكيات الاجتماعية،

الممارسة الاجتماعية، الرباط الموجود بين الشعور الذي يمتلكه لدى الآخرين والمعنى القائم لدى هؤلاء حول هذه الحياة (ص86)، لكن الشيء المثير الذي لاحظته المؤلف هو أن الخوف من الموت في هذه المجتمعات ينتقل إلى المحتضرين أنفسهم، حيث تصدر عنهم نفس المشاعر تجاه الأحياء الباقين (ص86).

يختتم إلياس هذا الجزء من الكتاب بأن الموت أمر طبيعي، لكن ما يجعله رهيباً هو الأوهام الجماعية للمحتضرين وموتهم بصورة طبيعية (ص36). إن هذه المواقف السلبية من الموت أفقرت حتى العجم الذي يستعمله الناس للمواساة بالنسبة للشباب الذين يجدون أنفسهم عاجزين عن إيجاد العبارات الملائمة للتعاطف والمشاركة. ورغم التطور الهائل في جميع المجالات، لم يستطع الإنسان المعاصر إيجاد طقوس وتعابير بديلة في مثل هذه المواقف. الشيء الذي فسح المجال للروتين المؤسساتي للمستشفيات لمخ وضعه الاحتضار شكلها الاجتماعي رغم فقره من ناحية المشاعر، مما يؤدي إلى عزل هؤلاء المحتضرين، وهذا الموقف يعكس طغيان النزعة الفردانية للحضارة الغربية المعاصرة (ص42). يشير نوربرت إلياس إلى أن الكثير من الإجراءات التي تتعلق بدفن الميت وإعداد القبر واختياره، انتقلت من أيدي العائلة والأقارب والأصدقاء إلى أخصائين مدفوعي الأجر، بل حتى المقابر فقدت معانيها كتقطة تتحور حولها العواطف والمشاعر، في مقابل الميل إلى الصرامة التي تمنع الضحك وإطلاق النكت في فضاء المقبرة احتراماً لمن هم تحت التراب، مما باعد بين الأحياء والأموات ووسع الهوة بينهم، بالإضافة إلى أن منع الأطفال من اللعب قرب المقابر فرض فكرة الصمت في هذه الفضاءات أو الحديث بصوت منخفض (ص53).

من أهم الخصوصيات التي طبعت المجتمعات المتطورة هي الدرجة العالية من الفردانية التي تجعل الناس يشعرون بأنهم أفراد مستقلون عن بعضهم البعض، الشيء الذي يؤثر بشكل كبير على تصورهم لفكرة الموت (ص82).

إن الكائن المعزول في حياته لن يموت إلا على هذا النحو الفاقد لكل رابط اجتماعي. يقول إلياس: «الموت يرى بشكل واضح في

النهاية (ص26). كذلك من علامات قمع فكرة الموت هو تخوف البالغين من تفسير هذه الظاهرة الطبيعية للأطفال بشكل واضح بحجة أن ذلك من شأنه أن يؤدي الناشئة، ويؤثر على نفسياتهم، لكن الكاتب يرى أن الخطر الحقيقي على الأطفال هو جهلهم بنهاية الحياة البشرية وبالتأكيد حياتهم وحياة آبائهم.

إن فهم الأطفال لفكرة الموت بشكل صحيح يساعدهم على تصحيح الأفكار الخاطئة، ويمكّنهم بالتالي مشاهدة المحتضرين وموتهم بصورة طبيعية (ص36). إن هذه المواقف السلبية من الموت أفقرت حتى العجم الذي يستعمله الناس للمواساة بالنسبة للشباب الذين يجدون أنفسهم عاجزين عن إيجاد العبارات الملائمة للتعاطف والمشاركة. ورغم التطور الهائل في جميع المجالات، لم يستطع الإنسان المعاصر إيجاد طقوس وتعابير بديلة في مثل هذه المواقف. الشيء الذي فسح المجال للروتين المؤسساتي للمستشفيات لمخ وضعه الاحتضار شكلها الاجتماعي رغم فقره من ناحية المشاعر، مما يؤدي إلى عزل هؤلاء المحتضرين، وهذا الموقف يعكس طغيان النزعة الفردانية للحضارة الغربية المعاصرة (ص42). يشير نوربرت إلياس إلى أن الكثير من الإجراءات التي تتعلق بدفن الميت وإعداد القبر واختياره، انتقلت من أيدي العائلة والأقارب والأصدقاء إلى أخصائين مدفوعي الأجر، بل حتى المقابر فقدت معانيها كتقطة تتحور حولها العواطف والمشاعر، في مقابل الميل إلى الصرامة التي تمنع الضحك وإطلاق النكت في فضاء المقبرة احتراماً لمن هم تحت التراب، مما باعد بين الأحياء والأموات ووسع الهوة بينهم، بالإضافة إلى أن منع الأطفال من اللعب قرب المقابر فرض فكرة الصمت في هذه الفضاءات أو الحديث بصوت منخفض (ص53).

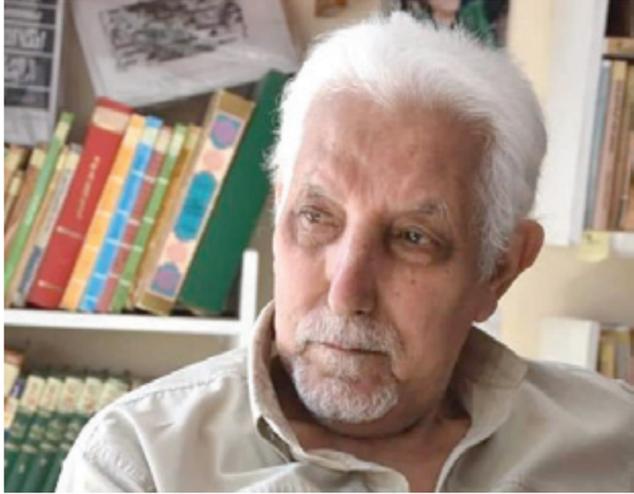
من أهم الخصوصيات التي طبعت المجتمعات المتطورة هي الدرجة العالية من الفردانية التي تجعل الناس يشعرون بأنهم أفراد مستقلون عن بعضهم البعض، الشيء الذي يؤثر بشكل كبير على تصورهم لفكرة الموت (ص82).

إن الكائن المعزول في حياته لن يموت إلا على هذا النحو الفاقد لكل رابط اجتماعي. يقول إلياس: «الموت يرى بشكل واضح في

الاعتقاد في عالم آخر كوسيلة للتخلص من فكرة الموت والفوز بحياة أبدية كان من الأسباب التي أدت إلى الكثير من الحروب والصراعات الطائفية، خصوصاً خلال الحروب الدينية التي تجعل المحارب شخصاً لا يكتز بالموت مادام سليلتق بالعالم الأفضل (ص19). في مقابل ذلك أصبح الإنسان المعاصر يهتم أكثر بالحماية ضد الأمراض والأوبئة والموت المفاجئ، خصوصاً مع تحسن ظروف العيش عبر توفير أسباب الوقاية والعلاج الشيء الذي أدى إلى ازدياد متوسط العمر وأصبحت الحياة أطول، ولم يعد الناس يولون أهمية

كبيرة للموت والطقوس المصاحبة له. كما أن فكرة نشر السلم داخل الجماعات وحماية الفرد والأسرة من العنف ساهمت بشكل كبير في تفادي الحروب والأصطدامات. لكن المؤلف يرى بأن الإيمان بالعالم الآخر كوسيلة لتوفير حماية ميتافيزيقية ضد ضربات القدر وضد الطبيعة، حاضر بقوة لدى الطبقات والشرائح الاجتماعية الأكثر ضعفاً في السيطرة على أوضاعها الوجودية (ص20).

يضيف نوربرت إلياس أن من أهم العوامل النفسية التي تتركس الخوف من الموت هي مشاعر الذنب، واعتباره عقاباً للإنسان على أفعاله، وهذا من الأسباب التي تزيد من عزلة المحتضرين وعدم منح المساعدة لهم والتعطف معهم، حيث يظهر موت الآخر كأنه منبه للأحياء ومحرك لدفاعهم الوهمي من أجل تحصين ذواتهم ضد فكرة



الأخر

العنق تفاجت بان «الأخر» بربطه قلت لأضحك في وجهه لا أدري ماذا قال .. ولكني حين ضحكت وبانت أضرابي المنخورة من فمي الأردن كان «الأخر» يعبس في وجهي «عجبا قلت «البيست ما يفصل بيني والأخر مرأة؟» درت بظهوري كي أنهي هذي اللعبة احسست بوخر العينين يغور بظهوري فتسمرت هممت برمي المرأة بحجر لكني، في لمح البصر، رايت «الأخر» يسبقني في رمي الحجر تكسرت شظايا وتناثر جسدي وانهدت جدران المعبد وترأى لي «الأخر» في المرأة يطلق قهقهة رسمت بجفون خاتمة للمشهد

حين وقفت أمام المرأة وقف «الأخر» أيضاً ذات الوقفة قدامي وتنهد «هذا أنا» قلت. وعدلت بفخر هندي «هذا أنا» قال الآخر مختالاً مثل الديك أمامي لكن يتردد «شيء ما لو أن تنعكس الصورة» باطمئنان مهمته، وتذكرت قصائد للدرويش وسعدي والعزاوي وشريطا أخرجه يوسف شاهين تتحدث في ذات المقصد إلا أن «الأخر» كان يههم في غضب ولحت بعينيه وميض تحد متجدد. حين أملت قليلاً رأسي نحو بعين الصورة «مال «الأخر» هذي المرأة» نحو يسار الصورة حين تقربت إليه تراجع نحو الأبعد حين فككت رباط

المصدر

نوربرت إلياس: عزلة المحتضرين: قضايا سوسيولوجية حول الشيخوخة والموت» ترجمة محمد مرجان / دار الخيام / المصيق بالمغرب / الطبعة الأولى (يناير 2023)

في الحاجة إلى الأنوار



سفيان تودوروف
ترجمة:
يوسف اسحيرة

اشكالا مودية: حرب الاستقلال الأمريكية والثورة الفرنسية! وبالتالي فتعريف الأنوار لا يمكن أن يتم إلا على حساب العديد من التبسيطات: مهما كان التعريف المعتمد، يمكن دائما مواجهته باستثناءات. غالبا ما ينسب الفرنسيون الأنوار إلى أنفسهم: لا شيء من ذلك، الأفكار الكبرى للأنوار نشأت أولا في بريطانيا العظمى أو إيطاليا، ثم تعمقت لاحقا في ألمانيا. كانت باريس ببساطة صندوق الصدى الذي حمل هذه الأفكار إلى باقي أرجاء العالم، بفضل إشعاع الروح الفرنسية، وبفضل مبسطين من الدرجة الأولى، مثل فولتير أو فريش الموسوعة (الإنسكلوبيديا)، التي غالبا ما يتم نسبها حقيقة أنها صيغت كرد على موسوعة إنجليزية نُشرت سلفا.

وبالتالي فموطن الأنوار الفعلي هو أوروبا. فيها هو مونتسكيو يجب عده بلدان أوروبا، وما هو فولتير يستقر في إنجلترا، وما هما الإنسكلندي هوم والإيطالي بكاريا يقطنان باريس لفترة طويلة من الزمن. كتب هؤلاء وأولئك ترجمت، وحملت على رؤوس الأضواء أو انتقدت؛ حتى أنها كانت تنشر في الخارج أحيانا، بما أن مؤلفيها كانوا مضطهدين في بلدانهم. إن أفكارهم تُرجم!

إذا كنا نريد تقليص الإرث الفكري للأنوار إلى نواة هي بمثابة حده الأدنى، فعلاَم يجب التركيز؟ فكرة الاستقلالية: إمكانية الاعتناق من الوصاية التي تفرض على كل شخص نمطا واحدا من التفكير والشعور، أي الديانة المسيحية في ذلك الوقت؛ ما يجعل المكانة التي يحظى بها الدين داخل المجتمع موضع تساؤل. هذا البحث عن الاستقلالية يمس كافة مجالات الحياة: بداية من المعرفة؛ تحررت هذه الأخيرة من كل رقابة أيديولوجية، لتتحقق بذلك نجاحات باهرة. وأيضا القانون،

تعريف الأنوار في بضع كلمات: التمرين يدخل في نطاق المراهنة: دامت هذه الحركة في الحقيقة أكثر من قرن، وتطورت في العديد من الدول، وشهدت بالأخص مواجهة بين آراء متضاربة. حتى أن هذا التعقيد يُشكل سمة الأنوار الأولى، وعلى خلاف ما هو شائع، فمن الاختزال بما كان الحديث عنها كما عن تيار فكري أحادي الجانب. الأنوار، في الواقع، تحيل على فترة تجميع وتركيب، وليس ابتكار أصيل بالكامل؛ قامت باستيعاب إرث فكر بدأ منذ نهاية العصر الوسيط وتكرست عناصره إبان عصر النهضة والقرن السابع عشر. سلطت الأنوار الضوء على مذهبي العقلانية والتجريبية (ليس من خلال المجاورة بينهما وإنما الربط)، ونادت بمعرفة القوانين الخالدة وتاريخ الشعوب على حد سواء، وكبرت تعدد الثقافات كما وحدة الحضارة. دافعت الأنوار في الوقت ذاته، عن العقل والمشاعر، وعن الجسد والعقل، وعن الفنون والعلوم، وعن الإصطناعي والطبيعي، وطبعت كافة مبادئ الإبداع الفكري من الفلسفة إلى العلوم مروراً بالآداب، والفنون، والرسم....

جدة الأنوار تكمن في مغادرة الأفكار للكاتب لتجد تطبيقها في الحياة اليومية، وهو التحول الذي أخذ مع نهاية القرن

الظلمية والاختزالية

«مذهب التفاؤل» الاجتماعي، مُعتقد أن جميع الأمم البشرية ستندثر بمجرد اعتماد أفضل تربية وأفضل حكومة. لكنه لم يكن اعتقاد مُفكري الأنوار الأكثر تبصرا، على غرار جان جاك روسو في فرنسا: لقد بقي ابن جونيف على وعي تام ببُعد تراجيدي للشرط البشري لا يمكن اختزاله؛ فلم يجهد تازر المكاسب والخسائر التي يأتي بها كل «تحسين»، وأقر أن «الخير والشر يتدفقان من نفس النبع».

توازن مُعقد

لكن اختزالنا من هذا القبيل لم تغب لاحقا. بالإس، قام النظام الشمولي بحذف الحريات باسم إرادة شعب تفل الجبال، والتي كانت، في حقيقة الأمر، مُصادرة من طرف الطغمة الحاكمة؛ كما أنه أخضع الحياة الاقتصادية لمقولات السياسة، دافعا بالبلاد نحو حالة الندرة الدائمة. اليوم، اللبرالية المفرطة تزيح كل قيد عن الرغبات الفردية، وتتخلى عن فكرة الصالح العام، من خلال إخضاع المؤسسات السياسية

والترقية، والفنون... تطبيق فكرة الاستقلالية يكون على المستوى الفردي - ينبغي أن يكون كل شخص قادرا على تدبير حياته الخاصة بالشكل الذي يراه مناسباً - كما الجماعي: أن يكون للشعب الذي يتمتع بالسيادة القدرة على صياغة قوانين تدير حياته واختيار الأشخاص الذين يتولون إدارة شؤون البلاد. بسبب هذا التعدد في الاستقلاليات، يجب على السلطات، داخل دولة ما، أن يمنع بعضها بعضا من أن تصبح مُطلقة. الحرية الفردية تحد من السيادة الشعبية، بما أن العكس صحيح أيضا: الحرص على الصالح العام يُقيد التطلع إلى الكفاءة الشخصي. كل ذلك علما أن مُطلَب الاستقلالية نفسه ليس مُطلقا. تحده من جهة الغاية الممنوحة للفعل العمومي: خدمة رفاه الساكنة (غاية إنسانية خالصة إذا و، من جهة أخرى، مبدأ الكونية، أي الاعتراف بالمساواة في الكرامة بين كافة البشر - ما ندعوه اليوم بحقوق الإنسان.

Le Point n° 26, Hors-série, La pensée des lumières

تظل روح الأنوار مهددة اليوم كما في وقتها. أولا من طرف أعدائها المُعلنين، الذين يرفضونها بالجملة. التهديد الثاني من أولئك الذين ينتسبون إلى الأنوار ولكنهم لا يأخذون سوى عُنصر ويتجاهلون بقية العناصر، من خلال جعله قاعدة لدوغما جديدة

جديد الإعلام محمد الصديق معنينو «بصمات» تحكي سيرتها



تبدو «بصمات» محمد الصديق معنينو كتابة ثنائية لمتن الأجزاء الستة لمذكرات «أيام زمان»، بل سيرة ذهنية بأدوات بصرية نافذة وبحرص كبير على تقديم الشواهد المُعززة لمحكيات الذاكرة

من خلال حرص المؤلف على ربط محاولاتها بمضامين منعرجات السرد، ليس فقط بالنسبة لشواهد المؤلف الخاصة مثل الصور الفوتوغرافية و«الأوراق الشخصية»، ولكن كذلك - من خلال الانفتاح على أشكال تتفاعل المحيط مع مضامين الحكيات، وذلك من خلال مواكبة مجمل الإصدارات الصحفية الموازية للحدث أو المتفاعلة معه، سواء من داخل المغرب أم من خارجه. ومن هذه الزاوية بالذات، تبدو «بصمات» محمد الصديق معنينو كتابة ثنائية لمتن الأجزاء الستة لمذكرات «أيام زمان»، بل سيرة ذهنية بأدوات بصرية نافذة وبحرص كبير على تقديم الشواهد المُعززة لمحكيات الذاكرة. ولا شك أن تجميع هذه المادة الثرية استلزم من المؤلف الكثير من الجهد ومن الصبر ومن الأناة ومن الضبط والتدقيق، خاصة وأن الأمر يتعلق بمواد شخصية تجمع بين ما هو مهني احترافي، وبين ما هو شخصي حميمي. وعند تقاطع العنصرين، تبرز حكمة الإعلامي المحترف القادر على تجاوز ضغط سلط الواقع القائم،

مقتضبة بالأجزاء الستة من مذكرات «أيام زمان»، ثم من الكتاب التوثيقي لسيرة الحاج أحمد معنينو وكذا من الكتاب الذي خصصه المؤلف لقراصنة سلا، قبل أن يسترسل في عرض ركام هام من المواد الدفينة غير المنشورة، جمعت بين أصول مختلفة وبين محطات متعددة وبين رؤى متقاطعة. يبرز تقاطع رؤى هذه المواد الوثائقية



لانزياحات الذاكرة ولا لمهاوي الذاتية ولا لإغراءات العاطفة. بذلك، ربط محمد الصديق معنينو بين عنصرين متلازمين داخل عطاء كل من الإعلامي المحترف والمؤرخ المتخصص، يتمثل ذلك في تقديم الحدث بعد ربطه بسياقاته وبحيئاته وبخباياه أولا، وفي توسيع استغلال عطاء الوثائق والشواهد إلى أقصى حد ممكن ثانيا، ليس بهدف تأكيد الخلاصات ومعطيات السرد، ولكن أساسا - بهدف وضع المنطلقات العلمية لتجاوز منطق الأحكام العامة، والتصنيفات الجغرافية، والاستيهامات الموجهة.

ويوضح الأستاذ محمد الصديق معنينو معالم هذا التوجه المعتمد في الكتاب، بكلمة تصديرية دقيقة، جاء فيها: «هي تجربة فريدة أن تقوم بتجميع عدد من الصور وتعمل على نشرها مع تعليقات جد مقتضبة... الصعوبة الأولى هي الاختيار، خاصة وبحوزتي آلاف الصور التقطت في مناسبات مختلفة، داخل الوطن وخارجه، منها صور مرتبطة بمهنتي كصحافي وأخرى برحلات خاصة أو عائلية... شعرت بصعوبة الاختيار وخشيت أن يؤول ذلك إلى تفضيل صورة عن أخرى وإبراز أشخاص دون آخرين والاهتمام بحدث على حساب آخر... قررت العدول عن هذا المشروع، وبعد أسابيع وجدت نفسي وسط صناديق خشبية مليئة بالصور تناولتها فانتعشت ذاكرتي، وأراحت نفسي فتعدت للمشروع من جديد... في نهاية المطاف قررت الاحتفاظ بما يُغني مذكراتي «أيام زمان» وأن أعتمد على ما سبق لي أن نشرته في الأجزاء الستة وكذا في مؤلفي حول الحركة الوطنية بعنوان «الحاج أحمد

أسامة الزكاري

بكتير من عناصر الوفاء لتوهج السيرة، وبالكثير من الدقة في التوثيق للتفاصيل، وبالكثير من الحرص على حفظ شواهد اللحظات الماضية، أصدر الإعلامي محمد الصديق معنينو عملا تجميعيا ثريا تحت عنوان «بصمات»، وذلك مطلع سنة 2024، في ما مجموعه 235 من الصفحات ذات الحجم الكبير. ويتوجه - في هذا الكتاب - نحو تغيير نمط التدوين الذي اعتمده المؤلف في تاطير سيرديات الأجزاء الستة من مذكراته المعنوية «أيام زمان»، اختار معنينو استكمال تفاصيل هذه السيرديات، عبر تخصيص ما يمكن اعتباره جزءا سابعاً من المذكرات، لنشر ركام هائل من الوثائق ومن الصور الفوتوغرافية ومن الهوامش ومن الأوراق «الصغيرة» ومن الملاحظات الحميمية، في عمل مستقل وقائم بذاته. وبذلك، نجح معنينو في ترسيخ مسار الكتابة المخصوصة لديه، اقترابا من وإليات اشتغال المؤرخ المتخصص الباحث عن الوثيقة والمهوسوس بالشواهد المادية، واستتمارا لتكوينه الإعلامي القائم على منطلقات التقصي والتجميع والتدقيق في الروايات وفي الشهادات وفي الجزئيات. لذلك، تشكل مضامين كتاب «بصمات» إسهامات منهجية عن الأثر الباقي، مُعززة لمحكيات «أيام زمان»، ليس فقط من زاوية إقامة الحجة والدليل على متون السرد ومنعرجاته وأسراره، ولكن أساسا - تاصيلًا لثوابت الكتابة التوثيقية الراشدة غير المطمئنة



بَوْصَلَةٌ لَصِنَاعَةِ النَّهَارِ

جِدَارِ أَيْلِ لِلسَّقُوطِ
وَالْقِيَامَةِ..
لَا زِلْتُ كَعَلِّ الْغُرَبَاءِ
تَشْيِيدَ قِلَاعِكَ عَلَى تَحُومِ يَوْمِ السَّبْتِ تَحْدِيدًا
الْكَاسِ
وَالْمُوسِيقَى
وَالكُتُبِ الْمَسْتَعَارَةَ
مِنْ حَدِيقَةِ الْمَوْتَى
وَمِنْ أَصْدِقَاءِ يُلُوحُونَ لِلقَارَاتِ الْخُمْسِ
بِمَنْدِيلِ الْجُرُوفِ
وَشَارَاتِ الْهَرِيمَةِ
الْخَمِيسِ
هُوَ الْآخَرُ
يُحَاكِي رَغْبَتِكَ فِي مَاءِ السَّلَةِ
بِالسَّنَةِ الْخَضِرَوَاتِ
وَسِيْقَانِ الْفَاكِهِةِ
وَحَجْرِ الْمَلْحِ
وَزَهْرَةِ الزَّعْفَرَانِ
الْخَمِيسِ
فِي عَرَفِ «زَيْلِيس»
يَوْمَ لِلجُنُونَ وَالْقَصِيدَةِ..
الْأَرْبَعَاءِ
وَالْجُمُعَةِ
أَتَعْتَقِدُ أَنَّهُمَا تَوَامَانِ..
كَأَنَّكَ بِمَنْأَى عَن حَامِلِ لِمَفَاتِيحِ
لِأَفْئَالِ لَهَا
مِنْ سُدَّةِ الصَّدَا
عَدَا كَوَّةِ ضَوْءِ ضَبِيلِ
أَنْتَ لَا تَعْرِفُ مِنْ أَيْنِ تَدَلُّفِ
الْبَابِ..
وَالْأَحَدِ
حَيْثُ لَا أَحَدٌ يَطْرُقُ رَأْسَكَ
سَاعَاتِ النَّمِيمَةِ مُعْطَلَّةِ
تَتَوَسَّدُ الْأَرْبَعَةَ السَّوَادِ
السَّرِيرِ لَيْسَ «سَرِيرِ الْغُرَيْبَةِ» فِي شَيْءِ

وَالْإِنْتِسَابِ إِلَى جَوْقَةِ الْحَيَاةِ
وَدَلِيلِ الْأَحْيَاءِ..
النَّقْصُ الْفَطْلِيُّ فِي كَيْمِيَاءِ التَّرَاجِيدِيَا
يُزَيِّدُكَ بِالْإِنْتِمَاءِ إِلَى نِسَارِ الْحِكْمَةِ
وَحَوَاشِي الْمَعْرِفَةِ
حَاكِكَ الَّذِي يَسْتَفْرِدُ بِنِعْضِ مِنَ الرُّغْبَةِ
فِي النِّقَاءِ عَلَى خَافَةِ النَّسِيَانِ
و«عَتِيَانِ» جَانِ بُولِ سَارْتَرِ
لَا يَتَعَلَّقُ الْأَمْرُ بِقَرَارِ اتَّخَذْتَهُ سُدَى
رَبِّمَا بِقَدْرِ آخَرِ مُفَاجِئِ لِسُعْفِكَ
عَلَى كِتَابَةِ يَوْمِكَ بِحِجْرِ الْمَتَاهَةِ
لِتَشْغَلِ الْمَسَاحَةَ الْفَاصِلَةَ
بَيْنَ كُنْهِ الْأَشْيَاءِ
وَتَحْتَفِي بِفِرَاعَةِ الْفِرَاقِ
الَّتِي تَحُومُ حَوْلَ جِهَاتِكَ
وَتَكْسُو الْبِيضَ
أَتَعْرِفُ الْبِيضَ لَيْسَ مُحَايِدًا
دَائِمًا..
عَلَى الْأَقْلِ لَيْسَ مُحَايِدًا كَالْمَوْتِ..
صِنَاعَةُ النَّهَارِ مَهْنَتِكَ
صَارَتْ بَوْصَلَةَ
هِيَ صُورَةُ خَالِمَةَ
لَوْجُودِ يَنْذُرِ
بِإِتْلَافِ نَزَاتِ الضَّجْرِ
وِإِعَادَةِ ذِقَاتِ السَّاعَةِ
لِإِلَى شَرْخِ جِدَارِ يُشْبِهُ حَالَةَ أَكْتَابِ
لَمْ تَعْهَدْهَا
لِتَعْبُدِ ثَانِيَةَ
وَبِشْكَلِ آخَرَ مَحْتَلِفِ
عَنِ السَّائِدِ
تَرْمِيمِ تَفَاصِيلِ بَرْمَتِهَا
تَحْيِكَ عَلَى هُدْمِ يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ
بِلا شَفَقَةٍ
وَالْإِنْتِنِ لَمْ يَعْذُ يَهْلِكِ فَسْحَةَ
لِدَقِ مَسْمَارِ فِي جِدْعِ



إدريس علوش

بِمَجْرَدِ
أَنْ يَزِيحَ اللَّيْلُ
عَنْ عَسْقِ اللَّحْظَةِ
تَحْتَفِي النَّجْمَاتُ بِأَنْطِقَائِهَا
وَتَسْهُوُ فِي أُنْحَاءِ الْمَكَانِ
بِفَيْضِ النَّهَارِ
يَمَلًا فَنَاءَ الْعُرْفَةِ
وَيَسْتَلْقِي - هَكَذَا - فِي عَيْنِكَ شَرْقَةَ
وَقَبْلَ أَنْ تَضَعَ أَقْدَامَكَ عَلَى الْأَرْضِ
فَقَطْ لِتَذُرْ شَأْنَ النَّهَارِ
تَفَكَّرَ فِي التَّنْعِ
وَالْبُنِّ وَالْجَرِيدَةِ وَأَشْيَاءَ آخَرَ تَخْصُكَ
-النَّظْرُ فِي وَجْهِ الْجِيْنِ الْعَرِيْزِ
وَالْأَسْفِ عَلَى جَبْوَيْهِ الْمُقْفَرَةِ
-الْإِعْتِنَاءُ بِالْقَمِيصِ الْمُرَزَّكَشِ
الْمُسْتَوْرَدِ مِنَ الصِّينِ رُبَّمَا..
-الضُّحْكُ عَلَى رِبْطَةِ عُنُقِ
لِأَتَرْتِدِيهَا لِإِعْتِنَاتِ جَهْلِهَا
مَادَامَتْ تَحِيلُ عَلَى مَشْجَبِ الْوُظَيْفَةِ
سَجَدَ نَفْسِكَ مَتَاهِبًا
لِلْيَوْمِ السَّابِعِ
لِاسْتِدْرَاجِ صَاحِبِ الرُّؤْيَةِ
الَّذِي يَلْزِمُ فَوْضَاكَ
لِاسْتِظْهَارِ انْتِسَامَةِ مَلْتَبَسَةِ
وَالِاسْتِعَانَةِ بِدَقْتِ الْإِسْتِعَارَةِ
كَأَنَّكَ تَعْبُرُ حُدُودًا آخَرَ
هَذِهِ التَّمَارِينُ فِي الْوُجُودِ
مُبْرَحَةٌ فِي الْإِنْسَانِي
لِإِيْجَابِ حُلُولِ لَوْرُطَةِ النَّهَارِ

-كَمَا أَنَا -
أَعَانَتْ دُونَ جِدْوَى
الْمَرْأَةِ الَّتِي لِأَزْمَتِهِ
وَاسْتَحْضَلَتْ بَعُوَاتِهِ
وَبِحَفِيفِ زَنْبُورِ
«يَفْرَس» الْحَاسِبِ وَعَيْنَيْهَا
وَيَتَشِيدُ قِلَاعَ الْغِيَابِ..
لِأَشْيَاءِ أَسْتَنْدُ عَلَيْهِ الْآنَ
عَدَا أَوْهَامِ صَنَعَتْهَا بِمُفْرَدِي
عَلَى مَرِّ سَنَوَاتِ أُمَّةِ
لَا كُونَ
مَا شَنَنْتَ لِي
رُوزْمَانَةَ تَهْدِمُ مَهَاوِي الْأَبْيَامِ.

يَحْتَفِي بِالْكَوَاكِبِ الْمُنْحَارَةَ
لِصَفِيرَةِ الْأَرْضِ
هَلْ تَسْتَطِيعُ
أَنْ تَقُولَ لِلذَّبِّ
أَنْيَ انْتَهَرْتِكَ أَكْثَرَ مِنْ رُبْعِ قَرْنِ
لِأَتَدِي قَلْبًا مِنْ فَرُوكِ..
هَذَا الْإِنْتِظَارُ الشَّبِيهِ
بِطُوحِ الْغَمْرِ وَالْهَوَاءِ
لَمْ يَطَلْ كَوَاكِبِ النَّهَارِ فَحَسْبُ
اللَّيْلِ كَانَ أَكْثَرَ انْحِيَارًا
لِمَهَبِ الرِّيحِ
وَفِي اعْتِقَادِهِ
-الدَّبِّ وَبِئْسَتْ الرِّيحُ -
سَاطِلُ شَبْحًا بِلا ظِلِّ

كِدَّتْ أَنْتَمِي لِلْبُوْهِمِيِّينَ الصَّادِقِينَ

باش يقول للعالم : ط —
وتحيا الحياة،
ومن غير الإبداع ما كاي وجود .
3 - كثير من الخائعين ضمن
القطيع لأسوار المجتمع لا يفهمون
حق التمرد والانعزال
اتفهم سلوك المحافظين واحترم
صراحتهم، ولكني احتقر من يدعون
التقدمية واليسار ولكنهم عندما
يخالطون المواطنين يصبحون
تقليديين ورجعيين
4 - اتحاشى البوهيميين
الأصليين فقط لاني أو من بحقهم،
واميل إلى اختياراتهم وليست لي
شجاعة كي انضم إليهم
اعذروني اعذروا خيانتني لكم
كدت انتمي إليكم

المشروع حتى انقلت.
عزلتها في فضاء واسع قبالتها
البحر وخلفها حقول للفلاحة ولا
زائرون غير الأحفاد من البيضاء
يشتغلون في ميكانيك السيارات.
2 - فيقني خليل جبران : انا حي
فيك
طلبت التسليم : جبران المهجر أو
جبران الدار البيضاء ؟
جبران المهجر ما (ء) في كثير من
جنانات الشعر
وجبران البيضاء عندو توأمو في
الجديدة: ماحي
تمرد على المجتمع ونفاقه
واعترل
اعترل من اجل إبداعه الخاص
اعترل في كتابته



الملاك العالمي ميشال سارديو التي
خانها من اجل إيديت بياف
كم كان يعجبها أن تكون في الفجر
أهيب عدي للصيد وهي تتردش
وكان علي أن أحترم رغبتها في
الحديث والحكي وحتى الثفررة)
ولي أصدقاء يعرفون هذا) كانت
عندي خاطر وكنت أضحي
بفرستي الذهبية في اصطباد
السماك (الصيادون يعرفون هذا)
.....
اقترحت على أستاذ لي (ناقد
وروائي وقاص) مشروع كتابة
سيرتها وتحمس للفكرة وطلب
مني أن أصاحبه في نفس الظروف
التي ألقياها، وهي واقفة تحدثني
كالعادة . حدثت ظروف أجلت



أحمد لمسيح

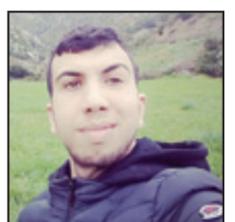
إهداء للشاعر
عبد الكريم الماحي

1 - كنت أحاول استرجاع شذرة
كتبتها في الثمانينات من القرن
الماضي بعنوان الراهب البوهيمي
« ابا عبد القادر » الذي تخلى عن
عمله وتحكم الأسرة ، اعترل وبني
خيמתه بجوار شاليه تسكنه زوجة

لأن اليوم جاء مشمسا



الراس الدائح: من أين تاتينا الحجارة؟
من يرسم مثلث الموت الأحمر فوقنا؟
ليُشاطرنا الاحتراق.
لأن اليوم جاء مشمسا
فالماء يفيض
والساق تهتر
والعصافير بلا ارتباك تعيد الليل فوق الجبل،
تعيد أمكنة صغيرة ولعبة تمد يدها للشمس،
للفتاة التي استشهد أهلها
تعيد طعم الليمون إلى أشجار، لأول مرة تفقد
صديقها القديم..
تعيد للصياد رصاصاته
وكلية تلتهم فطائر السنة الجديدة وقسوة البكاء.
تعيد الحرب إلى جهة المساء الهابط على الحقول،
على غرباء لم يلاعب أحفادهم بأوراق التاريخ
والبحر والزيتون
لا تشيد لهم، لا بريد مضمونا لرسائلهم.
لأن اليوم جاء مشمسا
ثمة أرض يرأسها المعيا بقطاع الطرق
بالشوارع الممزقة بالإمبريالية
والجثث
والعينين المغلقتين..
ثمة طفل بردائه الشفاف يفتش عن حبة برتقال
ناضجة
تلبس المساء بعنق مكسور
وتتكئ على نفسها، لأن اليوم جاء مشمسا.



عاطف معاوية

لأن اليوم جاء مشمسا
تاخر الورد في أخواخ الصيادين
في الحب الأول.
تاخر الليل
لأن الطفل الذي يحمل النجوم
كان فلسطينيا
لولاه
لما رأينا الصواريخ المعطوبة
والقنابل الموصوفة بالدم،
لما رأينا في جناحيه
ملاك يلوح
سلاما لرائحة الخبز التي تقترب باطمئنان..
وما نراه..

مروكية حارة تعري أعصاب الواقع



حسن برمّا

ليلة عبد الأضحى، شاهدت فيلم "مروكية حارة" من تأليف وإخراج هشام العسكري وبطولة فدوى طالب، وهو عبارة عن قصة أو بالأحرى حوار البطلة مع الكاميرا/المتفرج، قبل البدء في المشاهدة نهيتني ابني إلى ضرورة نقص الصوت وإغلاق الباب على سبب وجود كلام "خايب" وقلة العرض في الفيلم، مؤكداً كلامه بذكري "راك عارف هشام"، ابتسمت وقلت له "لا عليك، اعرفه جيداً، مبدع عند منتمرد لا يخضع للتواطؤات الخبيثة وتعامله مع الأحداث والشخصيات والكاميرا يروق لي، الإبداع الحق لا يُمكن الوقوع بالأكاذيب والإعطاءات الحفيرة!" ينطلق الفيلم بتذكير المتفرج بأحداث الخميس الأسود وتاريخ أخطر أزمة اقتصادية أرغمت الكثيرين والكثيرات على فعل أي شيء بما فيها البيع والشراء في البشر واستغلال الانحرافات الممكنة للحصول على بعض المال، وعلى هذا الأساس، تتحرك البطلة المسماة خديجة داخل البيت والهاربة خارجة عند معطلي الدرب وناسه، بالطبع هي بطلة مع وقف التنفيذ، في فضاء هامشي يجسد أعلى درجات الفقر والتهيش، وبالنسبة للذي يعرف جيداً مناهات البيضاء الحبيبة هو حي لوسبور الخنثى خلف الأسوار بين حي كوزيمار وحي السككين، هناك. تشخيص صادق لكل أحياء الهوامش المنبوذة حيث لا وجود سوى للتناطح الرخيص والانتقال الغبي والمخدرات تحت عيون نماذج من الأمن الوطني منشغلة ظاهرياً برقابة مجانية.



ينطلق الفيلم باستيقاظ الهاربة من النوم بتعبير امتعاض من الواقع المعاش يصير لازمة تنكر طيلة المساحة الزمنية في معظم الظروف والأمكنة، "نفو" على بلاد وعلى عائلة وعلى شغل وعلى كل شيء، بعد البقطة تتعرف على عائلة تزدهم في حلقة تفرس "قسرية" دون توقف، الأب الشيخ والزوجة والجدد الأخ يتدافعون للفوز بلقمة تكسكس وانتزاعها من الآخر بعنف لإنسحاب جوع يبدو أنه لا يوصف، بالخارج كهل كلوشمار شمكار يتوعد ناس الدرب بسلاخه الأبيض مستغنيا الهاربة الموجهة للعمل، وفي طريق الابتعاد عن سور الحي البشع بأوساخه ماساة حياة لا أمل فيها بالتغيير، وتفجر غضبها عبر رنقة مهجورة بمحاذاة سور مرعب يجرس

الفيلم نفسه، يتواصل صوت الفضح والإذانة بتعرية أعصاب علاقات اجتماعية غير سليمة، أمراض تتمثل في تناقضات صارخة يضع معها الإحساس بهوية اليوم المعاش، متواليه من الخيبات لا نهاية لها، علل وأمراض لا تستطع البطلة الشفاء منها، طرد من العمل، أسرة مفككة تقبل بشغل البنت وترغمها على الخروج بحثاً عن عمل لا تهم طبيعته الحلال أو الحرام فالأمر سيان، أم جاهلة وتعنف البنت العاملة وتحمي الولد الذكر العاطل، وبطالة مقنعة غارقة في المخدرات وهلوسات خدر يفقد القدرة على ضبط الزمان وبين الحين والآخر يتضمن الحوار إشارات دائمة تتوجس من البوليس والمخبرين.

بالتأكيد، بوح الهاربة وحكيها الموسوم بالقسوة ومرارة الروتين اليومي يتخظهر في الإذانة المقدمة في قالب كوميديا سوداء تضغط على مكامن الداء، تسخر من التوافقات المجتمعية البليدة وانحرافها عن التعامل العقلاني الفعال مع الإبداع الفني السينمائي تمثيلاً لا حصرًا حيث تصير قاعة السينما مكاناً للهروب من الرقابة وفضاء لإشباع جوع جنسي بسلوكات يحكمها الكبت بعيداً عن الاهتمام بالمنتوج الفني المعروض.

مع مروكية حارة نظل المخرج هشام العسكري وفيما لأسلوبه في الإخراج، يؤثف فضاء شخصه بأشياء عادية مهملية تتحرك في أمكنة واقعية لها خاصية الخواء الرمزي المرعب بدلالاته العجائبية، تعطها حركة الكاميرا المنغلة والمتوترة بعداً غرائبياً يسمح بتأويلات كثيرة تتجمع كلها في النقاط الواقعي الغير للتساؤل والإستنكار، لتصير الكاميرا عيناً مآكرة تخضع لرؤية معينة للعالم وسيلة غير محايدة بتعاملها مع ما يتحرك أمامها بذكاء بفضح ولا يكذب، يبدن ولا يهادن، يسقط المتفرج ولا يدغغ ذائقة المتلقي الكسلان، والحصيلة عمل فني جاد يحتاج لقرءات متعددة.

المسرح والتربية أية علاقة؟ محور ندوة فكرية بفاس



عزيز باخوش

شكل موضوع - المسرح والتربية أية علاقة؟ محور ندوة فكرية نظمتها المديرية الجهوية لوزارة الشباب والثقافة والتواصل - قطاع الثقافة - بفاس بشراكة مع جمعية مسرح الإبداع للموسيقى والثقافة ماي 2024 وذلك بقيادة الندوات بالمديرية الجهوية للثقافة ساهم فيها كل من السادة الأساتذة: الدكتور عبدالفتاح ابطاني، الأستاذ حميد تشيش، الأستاذ محمد عبد اللطيف ابطاني، الدكتور أبخوش محمد... وقد تخلل الندوة عروضاً موسيقية أمازيغية من أداء الأستاذ عبد اللطيف ابطاني بحضور طالبات وطلبة شعبة الأمازيغية ونخبة من رجالات المسرح والأدب وجمهور نوعي من عشاق أبي الفنون

وجاءت عروض الندوة متكاملة حيث تناول د محمد أبخوش - المسرح لعب - وتطرق د حميد تشيش إلى محور - المسرح المدرسي في دول الخليج العربي / الواقع والاتفاق - وقارب د عبد اللطيف ابطاني - عندما يتحدث أبو الفنون تربوياً فيما تناول د عبد الفتاح ابطاني - واقع التربية في المسرح المغرب نموذجاً وتميزت فترة مناقشة مضامين العروض المقدمة بتقديم أسئلة واستفسارات سواء من قبل أطر التربية

والتكوين الممارسين للمسرح التربوي داخل المؤسسات التعليمية أو عشاق المسرح من الحضور قدم في شأنتها المحاضرون أجوبة صريحة وموضوعية همت واقع المسرح المغربي بطموحاته وإكراهاته والتربوي منه على نحو خاص برهاناته وتحدياته. واعتبر الدكتور عبد الفتاح ابطاني في مداخلته سؤال التربية في علاقتها بالمسرح كابوساً ضاعطاً، كما أنه راهن في نفوس وجدان المثقف العربي الراجف في تجاوز نزعة الاندماج مع الاحتفاظ على المتعة بلحظات الغربة رغم تميزها بعدم الوعي وبنائها على الاندماش فقط، علماً أن المراد يضيف المتدخل مشاركة واعية متناسدة على السؤال، أي الارتقاء بالفعل المسرحي المتجاوز لما هو فطري، والمرشد والموصل لما هو وعي وعطاء، وخلص ابطاني إلى دمج المساهمة في خلق علاقة بين المسرح والتربية كمؤسسين لقيم ثقافية وحضارية أشها إنسانية للإنسان. أسوأ ما يفكك العلاقة بين المسرح والتربية (طرح المهمة لغير أهلها) ويتابع ابطاني قوله موضحاً أن المسرح ليس بخطاب ينطلق والتربية ليست بخطاب يفهم، وهما معا قول

وتطرق حميد تشيش في مداخلته إلى التجربة بالنظر لغناها رغم اختلاف تجارب دول الخليج العربي حسب الإمكانيات والأهداف والغايات، حيث عرفت تطوراً حديثاً مع الممارسة المسرحية في المجال التربوي مع توالي السنين لتسجل طفرة على مستوى كم العروض والمؤسسات التي فتحت أبوابها لهذا اللون الفني التربوي خلال مرحلة السبعينيات من القرن الماضي خاصة بعد صدور توصيات مؤتمر المنظمة العربية للثقافة والتربية سنة 1970، التي نصت على ضرورة الاهتمام بالمسرح المدرسي كي يلعب دوراً بارزاً في العملية التربوية، وإحداث مساح صغيرة وخزانات مسرحية بالمؤسسات التعليمية وغيرها من الوسائل الضرورية للممارسة المسرحية في تلك الفضاءات التربوية. وسجل الناقد تشيش مميزات هذه المرحلة منها: تفاوت جودة العروض المقدمة من دولة لأخرى ففي الإمارات العربية المتحدة والبحرين نجد أن إدارة التربية الرياضية والكشفية هي التي تدير وتدبر قطاع المسرح المدرسي، فيما أن إدارة النشاط المسرحي هي من تتولى الأمر في دولتي الكويت والمملكة العربية السعودية، أما في قطر فقسم التوجيه المسرحي هو الجهة المشرفة والمديرة.

ويخلص الباحث إلى أن حدوث تشابه في الأهداف المرجوة من المسرح المدرسي رغم اختلاف هياكل الإطارات المشرفة على المسرح المدرسي في دول الخليج العربي فهي تتشابه في عدة نقاط مركزية أهمها إشراف الدولة على القطاع وإضفاء الطابع الرسمي عليه كما يلي: قلة المساح المجهزة تجهيزاً مسرحياً كاملاً في دول المنطقة، رغم توفر القاعات المسرحية بوفرة، الانتقار إلى مخرجين متخصصين بمبديعين الشيء الذي يؤثر على جودة العروض المسرحية من حيث شكلها الفني والجمالي. وقد خلصت المداخلات إلى عدة توصيات أجملها الدكتور ابطاني في الدعوة إلى معالجة الخلل في المسرح والتربية الناتج عن غياب التخطيط كإنماء وطني. معالجة النقص في الروافد العلمية لإثراء الحركة المسرحية فترا وفنا بموازاة مع إحداث قنوات جديدة تفكر إلى مهمة المسرح التربوي مع التشديد على ضرورة دعم انتشار المسرح التربوي بربوع الوطن عبر تسهيل السبل للتواصل ورفض المناسباتية في الفواصل المسرحي وجعله على مر الأوقات.

وفعل - علي العربي المبدع أن يعي جيداً دوره فيهما ويعمل على تربيته شعوراً لدى الناشئة عبر العاطفة، واستغناء عن مساعدة العقل، من جانبه عنون حميد تشيش المداخلة التي قدمها "المسرح المدرسي في الخليج العربي الواقع والاتفاق" وفيها ينظر إلى جاذبية المسرح المدرسي وارتقائه بالممارسة التربوية والإبراك عند المتدريس، حيث تمت الإشارة إلى أهمية المسرح كوسيلة بيداغوجية فعالة في نقل المعرفة باستغلال جاذبيته وسحره بفعل مكوناته الفنية والجمالية لا إخراج وسينوغرافيا وغيرها، لأن دروسه لا تلقن عن طريق الكتب المدرسية بشكل ممل ومرهق بل يعظم عن طريق الحركة التي تتشاهد والعبارة التي تنطق والحدث الذي يمثل، حيث انتبه الفنانون والتربويون إلى أهمية المسرح كوسيلة لإضاح فتعلات أصواتهم مطالبة بإدراجه ضمن المنهاج المدرسي.

ويكرس تشيش المسرح كآرقي وأنسب طريقة للتعلم باعتباره أداة تعليمية فعالة، لذلك نجده يتقاطع مع بعض النظريات التربوية الحديثة التي تعتمد المشاركة الفعالة للمتعلم وغيرها من أساليب الاختلاف،

الرباط.. خريجو المدرسة العليا للفنون الجميلة بالدار البيضاء يعرضون أعمالهم الأولى



تم افتتاح معرض (L'BOZAR) المخصص لفنانين شباب من خريجي المدرسة العليا للفنون الجميلة بالدار البيضاء، وذلك برواق "فضاء التعبير" التابع لصندوق الإيداع والتدبير بالرباط. ويتم تنظيم هذا المعرض الذي افتتح الخميس الماضي يستمر إلى غاية 8 يوليو المقبل، في إطار شراكة بين مؤسسة صندوق الإيداع والتدبير والمدرسة العليا للفنون الجميلة بالدار البيضاء بهدف دعم الخريجين الجدد في مجالات الفنون التشكيلية والفنون الجميلة. وفي كلمة بالمناسبة، أكدت المديرية العامة لمؤسسة صندوق الإيداع والتدبير، وفاء نعيم الأبريسي، أن هذه الشراكة تندرج في إطار مقاربة مشتركة للبحث عن القيمة والتأثير لفائدة الجيل الجديد من الفنانين، وتعكس في نفس الوقت الأهمية التي توليها المؤسسة لتكوين وتطور المبدعين المغاربة الشباب. وأضافت أنه من خلال مبادرات مثل هذه، تهدف المؤسسة إلى ديمقراطية الولوج إلى الفن، وتحفيز الإبداع في صفوف الجيل الشاب من الفنانين الذين يحتاجون إلى تسليط الضوء عليهم، وبالتالي جعل الفن رافعة للاندماج الاقتصادي والاجتماعي.

من جانبه، قال مدير المدرسة العليا للفنون الجميلة بالدار البيضاء، سعيد كيجيا، إن هذه التظاهرة تسمح لخريجي الموسم الدراسي 2022/2023 بعرض أعمال تخرجهم، حيث يقدم هذا المعرض بانوراما عامة تتسجم مع روح وأهداف المدرسة التي تسهر كل سنة على تكوين العديد من الفنانين في الفن المعاصر. وأوضح أن المدرسة شهدت عملية إصلاح وتحديث شملت الأساتذة الفنانين بالمدرسة، بدأت قبل أربع سنوات، على يد فريق بيداغوجي شاب، يتكون من أساتذة جامعيين باحثين وفنانين ومهنيين، مبرزاً أن التفاني وانخراط الأطر الإدارية والبيداغوجية وكذا جدية ومثابرة الطلبة مكنت من بروز نظام جديد أكثر كفاءة.

ومن جهتها، قالت ياسمين عبد المولى، وهي فنانة وخريجة من المدرسة سنة 2022، إنها مولعة بالرسم منذ الصغر، مضيئة "منذ سن مبكرة وأنا أرسم دون انقطاع. فمن خلال الرسم، أعيد كتابة الأحداث اليومية التي أعيشها. وأتمتع في عمالي على تقنية الأكريليك على القماش".

ويقدم خريجو المدرسة أو "الوزاريسنت" (BOZARIST)، كما يحبون أن يقدموا أنفسهم، من خلال هذا المعرض، نظرتهم الشخصية للعالم من حولهم، ويستكشفون بجرأة تقنيات فنية متنوعة مثل الرسم والتصميم الجرافيكي والتصوير الفوتوغرافي وفن الفيديو، من أجل أن يقدموا للجمهور أفكارهم المتفردة، والتقنيات الفنية المختلفة التي يتم تلقيها في المدرسة العليا للفنون الجميلة بالدار البيضاء.

وتعهد رواق "فضاء التعبير" التابع لصندوق الإيداع والتدبير بإقامة فنية لهؤلاء الفنانين الشباب، وبمواسمتهم من خلال عدة فعاليات يرتقب أن يتم تنظيمها خلال فصل الصيف.

وتيمز حفل افتتاح هذا المعرض بحضور ثلة من الشخصيات من عوالم الفن والثقافة والرياضة، إلى جانب صحفيين ونقاد فنيين.



ياسمين حكان

أقدمت الإعلامية المغربية المقيمة بالديار البلجيكية جيهان العبادي، على تحضير جولة أوروبية حول الكوميديا الساخرة، من خلال استقبال الكوميدي المشهور محمد الخياري، من أجل تقديم عرض كوميدي ببروكسيل، لفائدة الجالية المغربية بالخارج بأوروبا، ابتداءً من شهر سبتمبر المقبل. وأفادت جيهان العبادي في تصريح خصت به جريدة الاتحاد الإشرافي، أن "الحدث سيشكل إضافة نوعية وخدمة مميزة للجالية المغربية بالخارج، وأن الجولة ستنتقل من بلجيكا". مضيفة أنه "بمجرد ما أن أعلنت عن تنظيم الجولة بلجيكا، حتى انهالت عليها الطلابات من جمعيات ورجال أعمال في القطاع الفني، قصد تنظيم الحفلات بعدد من العواصم الأوروبية خاصة بهولندا وإسبانيا بعد الانطلاق من بروكسيل". وأردفت المتحدثة بأن "الهدف من تنظيم هذه التظاهرة هو تقديم خدمة ذات مستوى عال للجالية المغربية المقيمة بالخارج، خصوصاً أنها توافقه للفن بشكل عام والفن الراقي بشكل خاص وضمنها الكوميديا الساخرة". وعن سبب اختيار الفنان محمد الخياري لتقديم عروض في هذه الجولة، أوضحت الإعلامية ذاتها "أن السبب يعود في كون الفنان الخياري متعدد المواهب وله قدرة عجيبة على تقديم مستويات عالية في الأداء الكوميدي، خصوصاً الكوميديا الساخرة، التي تعالج قضايا اجتماعية وسياسية وثقافية، عكس البعض الذين يمارسون الإسفاف بدل الكوميديا". وأضافت "بالنظر لكل هذه الأمور، فالفنان الخياري له جمهور واسع من الجالية المغربية بأوروبا". كما أبرزت المتحدثة ذاتها "أنها تسعى جاهدة للرفع من جودة التنظيم والنهوض بالمجال الثقافي والفني في أوساط الجالية المغربية المقيمة بالخارج". وعبرت خبيزة اللباس والإناقة ذاتها عن "أنها ستقوم بالتنسيق مع مساح مختلفة في أرجاء أوروبا، قصد استفادة أكبر عدد ممكن من الجالية المغربية المقيمة بالخارج، من عروض الكوميديا الساخرة التي يقدمها الفنان محمد الخياري". جدير بالذكر أن الإعلامية المغربية ذاتها؛ ليست أول مرة تنظم فيها عرضاً كوميدياً أو حفلات فنية لفنانين مغاربة في الخارج، بل هو تقليد سنوي تقوم به خدمة للجالية حسب تعبيرها.

إعلان عن مسطرة عمومية بالمراد العلني

يتم رئيس مجلس جماعة واد الميسل إلى علم العموم - أنه ستجرى يوم الأربعاء 17 يوليوز 2024 على الساعة العاشرة (10) صباحا بالمستودع الجماعي لواد الميسل- المتواجد بالحي الإداري بمدينة واد الميسل مسطرة عمومية بالمراد العلني من أجل بيع آلات جماعية غير مستعملة من لادن مصالح الجماعة والمعددة في الجدول أسفله:

رقم الحصة	نوع الآلية	العلامة	رقم التسجيل	وضعها	الضمان المؤقت بالدرهم	التمن الأفتتاحي بالدرهم
1	سيارة لفة	Citroën C4	ج191508	صالحة للاستعمال	3.000,00	30.000,00
2	سيارة إسعاف	Citroën Jumpy	ج191507	صالحة للاستعمال	3.000,00	30.000,00
3	حافلة صغيرة	Peugeot type Boxer	ج174909	غير صالحة للاستعمال	2.000,00	20.000,00
4	شاحنة صغيرة	KIA K2700	ج160986	غير صالحة للاستعمال	2.500,00	25.000,00
5	سيارة لفة	Mitsubishi L200 Pickup	ج207083	غير صالحة للاستعمال	2.000,00	20.000,00

- يمكن معاينة الآليات المذكورة أعلاه بالمستودع الجماعي المتواجد بالحي الإداري بجماعة واد الميسل - إقليم سطات - على الراغبين في المشاركة تقديم الوثائق التالية:
- طلب المشاركة (النموذج يسلم من الإدارة) مصحح الإمضاء
- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية مصادق عليها
- الضمان المؤقت (بنكاً أو شيك بنكي مشهود عليه)
- نظام الإثارة موقعا ومزبل بعبارة "قرأ وقيل"
- يؤدي الراعي عليه المراد حسب كل حصة حالاً ومباشرة المبلغ المستحق إلى الفاضي خازن الجماعة بالإضافة إلى:
- مصاريف المسطرة التي تقدر ب 10% من قيمة المبلغ
- واجب الشركة الوطنية للتلف و التوضيحات (SNFL) المحددة في 12% من مبلغ البيع

ع.س.ن/1857/إد

إعلان عن إجراء امتحان للكفاءة المهنية برسم سنة : 2024

تجرى بمقر جماعة سيدي احسين إقليم خنيفرة امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة : 2024 لولوج مختلف الدرجات لفائدة الموظفين المنتسبين لميزانية الجماعة وفق البرنامج التالي .

السنة	الإطار الأصلي	درجة الترقى	الشروط النظامية المطلوبة	تاريخ و مكان إجراء الامتحان	عدد المناصب المتبارة	آخر أجل لإيداع ملفات الترشيح
2024	محرر الدرجة الثالثة	محرر من الدرجة الثانية	ست (6) سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في درجة محرر من الدرجة الثالثة إلى غاية إجراء أول امتحان كتابي .	02 نونبر 2024 بقاعة الاجتماعات	9 صباحا	25 أكتوبر 2024
	تقني الدرجة الثالثة	تقني من الدرجة الثانية	ست (6) سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في درجة تقني من الدرجة الثالثة إلى غاية إجراء أول امتحان كتابي .	02 نونبر 2024 بقاعة الاجتماعات	9 صباحا	25 أكتوبر 2024

ولذلك فيجب على الموظفين المستوفين للشروط المذكورة أعلاه وضع طلبات المشاركة لدى مكتب تسيير شؤون الموظفين قبل 25 أكتوبر 2024 .

ع.س.ن/1855/إد



المملكة المغربية - وزارة الداخلية
عصالة المحمدية - الجماعة الترابية عين حرودة
مديرية المصالح - مصلحة الأشغال والصفقات

إعلان عن طلب عروض مفتوح مبسط بعروض أثمان رقم : 2024/06

في يوم 04 يوليوز 2024. على الساعة الحادية عشرة صباحا سيتم بقاعة الاجتماعات بجماعة عين حرودة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مبسط بعروض أثمان لأجل : شراء الأكياس البلاستيكية للقيامه.

تحميل ملف طلب العروض يتم الكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومي www.marchespublics.gov.ma

- كلفة تقدير الأعمال المحددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 290.400,00 درهم (مائتان وتسعون ألف وأربعة مائة درهم) مع احتساب الرسوم.
- الضمانة المؤقتة محددة في مبلغ: 5.000,00 (خمسة آلاف درهم) مع احتساب الرسوم.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 30 إلى 34 من المرسوم رقم 431.22.20 الصادر في 15 شعبان 1444 (8 مارس 2023) المتعلق بالصفقات .

ويجب على المتنافسين:

- إيداع ملف طلب العروض الكترونيا عبر البوابة الالكترونية للصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma
- إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 9 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/1854/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم جرسيف
دائرة جرسيف
قيادة بركين
الجماعة القرايية بركين
إعلان عن طلب عروض مفتوح مبسط

رقم: 2024/02/ج.ب.ع.ج

في يوم الأربعاء 03 يوليوز 2024 على الساعة الحادية عشر صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات لجماعة بركين فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح المبسط بعروض أثمان

رقم: 2024/02/ج.ب.ع.ج لأجل: حفر وبناء بئر بدوار آيت احمد ابراهيم، جماعة بركين، عمالة جرسيف.

يمكن تحميل ملف طلب العروض الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

كلفة تقدير الاعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: مائة وواحد واربعون الف وستمائة درهم (141.600,00 درهم) مع احتساب الرسوم .

ح - حدد مبلغ الضمان المؤقت في : الفين وخمسمائة درهم (2500,00 درهم)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 30 و34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية .

يجب على المتنافسين إيداع ملفاتهم بالطريقة الكترونيا في بوابة الصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 06 من نظام الاستشارة. ع.س.ن/1851/إد

المملكة المغربية
المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء مديرية النقل

جهة الشمال - طنجة
إعلان عن طلب العروض مفتوح رقم: TN4125612

جلسة علنية

تعلن مديرية النقل جهة الشمال - طنجة للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب؟قطاع الكهرباء عن طلب العروض المتعلقة بتقوية مركز تحويل 60/20 ك.ف. PSA وتوسعة المنشآت فئة 60 ك.ف بمرکز التحويل 22/60/225 ك.ف المنطقة الصناعية القنيطرة المستندات التي يتعين على

المستندات التي يتعين على

المتنافسين الإدلاء بها مقرر في الفصل 10 من نظام الاستشارة. يحدد الثمن التقديري لإنجاز الأشغال في 35.640.000,00 درهم (مع احتساب الرسوم).

يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة لكل طلب العروض في: 500.000,00 درهم أو ما يعادلها بالعملة الصعبة القابلة للتحويل

تنظم زيارة لموقع المشروع اختيارية بتاريخ 2024/07/16 ابتداء من الساعة 10:00 صباحا.

بمقر قسم الاستغلال القنيطرة في حالة الضرورة الاتصال بالسيد بكاوي علي رقم الجوال: +212661041850

يمكن تحميل ملف الاستشارة عبر بوابة الصفقات العمومية بال عنوان الإلكتروني التالي:

www.marchespublics.gov.ma

وكذلك عبر: www.one.ma

يمكن سحب ملف الاستشارة الأظرفة يوم الأربعاء 31 يوليوز 2024 على الساعة العاشرة والنصف صباحا بمقر العنوان المذكور أعلاه تفتح الأغلفة في آن واحد.

الحصول على مزيد من المعلومات يمكن الاتصال بالسيدة برادة نادية رئيسة مصلحة المشتريات وتبديل المخازن لمديرية النقل جهة الشمال - طنجة. العنوان: الطابق الأول طنجة.

الهاتف: (212)5.39.32.38.87 (212)5.39.32.22.74 (212)5.39.32.39.45

الفاكس: (212)5.39.32.54.00

يمكن تحميل نظام مشتريات المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر بوابة:

<http://www.one.ma>

(Rubrique Fournisseurs-Textes réglementaires et techniques).

ع.س.ن/1853/إد

المملكة المغربية

وزارة الشباب والثقافة والتواصل

قطاع الشباب

إعلان عن طلب عروض مفتوح دولي لعروض الأثمان رقم: 2024/29

في 02 غشت 2024 على الساعة العاشرة والنصف صباحا، سيتم بقاعة الاجتماعات الرئيسية بقطاع الشباب، 51 شارع ابن سينا أمدال الرباط فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الدولي لعروض الأثمان رقم 2024/29 لأجل: إنتاج الأرقام المؤسساتية واللغات والكبسولات لفائدة وزارة الشباب والثقافة والتواصل - قطاع الشباب - حصة فريدة-

يحمل ملف طلب العروض الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:

www.marchespublics.gov.ma

يحدد المبلغ التقديري لكلفة الخدمات المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 2.580.000,00 درهم مع احتساب الرسوم (مليونان وخمسمائة وثمانون ألف درهم مع احتساب الرسوم).

الضمان المؤقت محدد في مبلغ: 40.000,00 درهم (أربعون ألف درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 30، 31، 32 و34 من المرسوم رقم-431/22-2 الصادر في 15 شعبان 1444 (8مارس2023) المتعلق بالصفقات العمومية

على المتنافسين إيداع ملفاتهم بطريقة الكترونيا في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:

www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 09 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/1856/إد

ع.س.ن/1847/إد

المملكة المغربية
الوكالة الوطنية للمواثي
مديرية ميناء أسفي و الجهة
إعلان عن طلب مناقصة مفتوح رقم 03/DDR-DPSR/2024
جلسة عمومية

في يوم الأربعاء 31 يوليوز 2024 على الساعة الحادية عشرة صباحا سيتم في مكتب مديرية ميناء أسفي والجهة، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب مناقصة منح 10رخص متعلقة ب:

مزولة نشاط مراجعة ومراقبة الضائع بمواثي أسفي.

- تسحب ملفات المناقصة ميلا عن طريق البريد الإلكتروني، و ذلك من خلال إرسال طلب السحب (مطبوع بقمع المناقص) إلى البريد التالي : ann-bo-safi@annp.org.ma

- الضمان المؤقت محدد في مبلغ عشرة الف درهم (10 000,00 درهم).

يجب أن يكون محتوى ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المادة 7 من نظام الاستشارة الخاص بطلب المناقصة ويمكن المتنافسين:

• إما إيداع أظرفهم، مقابل وصل، بمكتب الضبط بمقر مديرية ميناء أسفي والجهة للوكالة الوطنية للمواثي بميناء أسفي المدينة.

• إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى العنوان التالي.

الوكالة الوطنية للمواثي
مديرية ميناء أسفي والجهة
مديرية ميناء أسفي المدينة
ص ب 39 أسفي

• إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة فتح الأظرفة عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

وللمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال ب:

الوكالة الوطنية للمواثي
مديرية ميناء أسفي والجهة / ميناء أسفي المدينة

- قسم التطوير والتكوين
الهاتف : 03 29 524 46 29 + 03 29 524 46 21 + 29 524 46 42

الفاكس : 05 24 46 28 64

ع.س.ن/1852/إد

الكتابة الجهوية
مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة
إقامة اونوفرسال رقم 12
الهاتف:0539.94.31.11
الفاكس: 0539.94.31.07
Jaridati1@gmail.com
مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا
مركز التجاري سيليكس رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86
الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@gmail.com
مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@gmail.com
رقم اللجنة الثابتة للصحافة المكتوبة
ع.ج.ي: 05 - 022
سيريس

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار
33 زقة الامير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.62.15.02
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
التقديم الدولي: 0581030
رقم الايداع القانوني 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زقة الجندي
توزيع عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.00.62
قسم الاشهار: 33 زقة الامير عبد القادر الدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.94.00
Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير
- سهام القرشواوي
- إبراهيم العمري
- محمد رامي
- جلال كندالي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعقلي
- عماد عادل
- حفيدة الفارسي
- خديجة مشتري

الموقع الإلكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com
التمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO
عمر بن جلون
1936
18 - 12 - 1975
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

الاتحاد
جريدة يومية
مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري
السكرتير العام للتحرير
سعيد منتسب

سلطات أكادير تلتزم منع الحضور الجماهيري في نصف نهائي كأس العرش



من لقاء سابق بين الماص والجيش الملكي

العماري

تستعد مدينة أكادير لإحتضان نصف نهائي كأس العرش يومي 23 و 25 يونيو الجاري، حيث سيتواجه يوم الأحد المقبل الجيش الملكي مع المغرب الفاسي، فيما ينازل الرجاء الرياضي، المنتشي بلقب البطولة، مع مولودية وجدة، الذي فقد مكانه بين الكبار، بالخسارة أمام النسور الأخضر، خلال الجولة الأخيرة، بالملاعب الشرفي. وتحضيرا لهذا الحدث الرياضي المهم، الذي ستجرى فصوله فوق أرضية الملعب الكبير، تسود حالة استنفار كبيرة بمدينة الأنبيات، حيث تُعقد سلسلة من الاجتماعات الأمنية رفيعة المستوى، على مستوى ولاية أكادير، بغاية توفير الظروف المثالية لإجراء هاتين المبارتين في أجواء

سلمية، بعيدا عن أي مظاهر للعنف والشغب. وشهدت مباريات الجيش الملكي والمغرب الفاسي حالة احتقان كبيرة في السنوات القليلة الماضية، حيث سجلت بعض الأحداث الدامية، خلفت العديد من المصابين والعشرات من المعتقلين.

وحسب مصادر مطلعة فإن سلطات مدينة الأنبيات بصدد وضع تدابير دقيقة لضمان سير عادي لهذه المباراة، المتوقع أن تستقطب جماهير غفيرة، خاصة وأنها قد تكون فرصة أمام النسور الصفر لضمان مشاركة خارجية، بعدما انتزع الفريق العسكري، البطاقة الثانية المؤدية إلى دوري أبطال إفريقيا.

وأضاف مصدرنا أن تنسيقا آمنا سيتم بين المصالح الأمنية بكل من الرباط وأكادير وفاس لتأمين تنقلات جماهير الفريقين، وضبط

العناصر المثيرة للفضي، وضمان عدم خروج هذه المباراة عن سياقها الرياضي، علما بأن توجهها داخل المصالح الأمنية بتدابير يدفع في اتجاه عدم حضور الجماهير إلى هاتين المبارتين، لتفادي أي انفلات في صفوف مناصري الفرق الأربعة.

ومن المنتظر أن يتم الحسم في هذا الأمر من طرف وزارة الداخلية، بناء على تقييم كل الاحتمالات الممكنة.

وستكون مباراة الأحد بين الماص والزعيم بروفة للخطة الأمنية التي سيتم اعتمادها يوم الثلاثاء المقبل، حيث سيكون الرجاء على موعد من مولودية وجدة، التي كانت مقررة يومه الجمعة، قبل أن يتم تأخيرها إلى يوم الثلاثاء المقبل، بداية من الثامنة ليلا، بناء على طلب من مولودية وجدة.

الاتحاد

الرياضي

الجمعة 21 يونيو 2024 الموافق 14 ذو الحجة 1445 العدد 13.774

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtiraki

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati@gmail.com

أخبار

الساحة

اللجنة الوطنية الأولمبية تعقد جمعين عامين يوم 27 يونيو بسلا

أعلنت اللجنة الوطنية الأولمبية المغربية، عن انعقاد جمعيتها العامتين العادي والاستثنائي برسم الموسم الرياضي 2023، وذلك يوم 27 يونيو الجاري بسلا. وذكر بلاغ اللجنة، أن جدول أعمال الاجتماعات يتضمن مناقشة سنتطلق على الساعة التاسعة والنصف صباحا، يتضمن مناقشة والمصادقة على التقريرين الأدبي والمالي، والإطلاع على تقرير مدقق الحسابات، والموافقة على ميزانية سنة 2024 وتعيين مدقق الحسابات.

أما الجمع العام الاستثنائي، الذي سينطلق على الساعة الحادية عشرة والنصف صباحا، فستتم خلاله المصادقة على النظام الأساسي والقانون الداخلي للجنة الوطنية الأولمبية المغربية.

الحداد يعلن مغادرة الوداد



أعلن إسماعيل الحداد رحيله رسميا عن فريق الوداد الرياضي، بعدما التحق به خلال فترة الانتقالات الشتوية، عقب تجربة بالدوري القطري دامت ثلاث سنوات.

ونشر الحداد على صفحته الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي «إنستغرام»، رسالة وداع إلى الجماهير الودادية، أكد فيها أن هذا الموسم كان الأخير له مع الفريق الأحمر، بعدما كان أملة كبيرا في أن ينهيه بطريقة أحسن، لكن الفريق عاش موسما استثنائيا وصعبا، رافضا الدخول في التفاصيل.

وتوجه الحداد باعتذاره إلى الجماهير الحمراء، متمنلا مسؤوليته كلاعب في عدم نشر الفرحة على وجوه المنصرين، مثلما تعود الفريق خلال العشر سنوات الأخيرة.

وقال الحداد إنه يحمل قميص الوداد يكون قد حقق حلما راوده منذ الصغر، توجّه بالعديد من الألقاب والكؤوس. وختم الحداد تدوينته بتوجيه الشكر إلى كل اللاعبين والمدربين وكافة مكونات النادي على دعمه ومساندته طيلة الفريق التي قضاه داخل الفريق.

ويعد الحداد ثاني لاعب يعلن رحيله عن القلعة الحمراء، بعد محمد أوتاجم، الذي كان أول من غادر مركب بنجلون.

يذكر أن الفريق الأحمر يصم على موسم دون التطلعات، بعدما خرج من السباق على كل الاستحقاقات التي دخلها، بدءا من البطولة العربية، التي غادرها مبكرا والسوبر الأفريقي، حيث خسر النهائي أمام صن داونز الجنوب إفريقي، ودوري أبطال إفريقيا، الذي غادره من مرحلة المجموعات، والدوري الاحترافي، الذي أنهاه في المركز الخامس، ثم كأس العرش، حيث توقف مشواره مبكرا.

الانتقالات الصيفية تنطلق مطلع الشهر المقبل

العصبة الاحترافية تحدث كأس التميز وتحدد يوم 15 غشت آخر أجل لعقد جموع الأنديية



العصبة الاحترافية تخطو نحو القطع من سياسة المهادنة

وفي مقدمتها بطل الموسم، الرجاء الرياضي. وتم خلال هذا الاجتماع أيضا تقديم مقترح لجامعة كرة القدم من أجل الرفع من قيمة شبيبة كأس السوبر، التي تجمع عادة بين بطل الموسم والفائز بالكأس.

ودعا المكتب المدير للعصبة إلى ضرورة تفعيل نظام «CLOP»، الذي وضعته الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم لمنح الرخص للأنديية المشاركة في المنافسات الإفريقية للموسم الرياضي 2024 - 2025، حيث يتعين تحديد الأنديية التي ستشارك خارجيا قبل يوم 25 من شهر يونيو الجاري، علما بأن مجموعة من الفرق مدعوة إلى تسوية نزاعاتها الدولية من أجل الحصول على فرصة اللعب خارجيا،

ووافق العصبة، يتابع البلاغ ذاته، على مشروع تنظيم «كأس التميز» خلال الموسم الرياضي 2024 - 2025، وهي مسابقة شبيهة بكأس السوبر، التي تجمع عادة بين بطل الموسم والفائز بالكأس.

ودعا المكتب المدير للعصبة إلى ضرورة تفعيل نظام «CLOP»، الذي وضعته الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم لمنح الرخص للأنديية المشاركة في المنافسات الإفريقية للموسم الرياضي 2024 - 2025، حيث يتعين تحديد الأنديية التي ستشارك خارجيا قبل يوم 25 من شهر يونيو الجاري، علما بأن مجموعة من الفرق مدعوة إلى تسوية نزاعاتها الدولية من أجل الحصول على فرصة اللعب خارجيا،

رئيس العصبة الاحترافية، قبل أن يتم الانتقال إلى مناقشة النقاط الواردة في جدول الأعمال. وأشار البلاغ إلى أن هذا الاجتماع شهد المصادقة على تحديد يوم 15 غشت 2024 كآخر موعد لعقد الجموع العامة السنوية للأنديية، مع تقديم مقترح يقضي بتغريم الأنديية مبلغ 100 ألف درهم عن كل شهر تأخير، في حال عدم عقدها لجموعها العامة السنوية في الموعد المحدد.

ومن شأن هذا القرار أن يقطع مع سياسة التماطل التي كانت معتمدة في هذا الشأن من طرف بعض الأنديية، وفي مقدمتها فريق الوداد الرياضي، الذي عقد قبل أسابيع أربعة جموع عامة دفعة واحدة.

الاتحاد الاشتراكي

عقد المكتب المدير للعصبة الوطنية لكرة القدم الاحترافية، أول أمس الأربعاء 19 يونيو 2024، اجتماعا خصص لتدارس حصيلة الموسم الرياضي 2023 - 2024، وكذا الجموع العامة للأنديية الاحترافية للموسم ذاته، مع تقديم مشروع المناقشات للموسم الرياضي المقبل، وأيضا تقديم مشروع تعديلي لمناقصات بطولة الفئات الصغرى لموسم 2024 - 2025، ثم عرض لرئيس هيئة الدرجة الأولى لتسليم الرخص «OPI». وحسب بلاغ للعصبة، فقد انطلق هذا الاجتماع، بكلمة ترحيبية لعبد السلام بلقشور،

بعد عودته إلى قسم الكبار

هل يقطع النادي المكناسي مع إخفاقات الماضي؟

أوراري علي



المجموعة المكناسية التي حققت الصعود هذا الموسم

ديدي، برداد، طويرتو، لشعل، فونيني، ولد لالة، حميد عبد الوهاب، مصطفى بيدان، عزيز الداودي، جمال بونومة، عبد الجليل هدا، المعروف بكاماتشو، مسجل هدفين في مونديال فرنسا 1998 ضد النرويج واسكتلندا.... ومن بين لاعبيه أيضا من احرز خارج المغرب.

وتتميز المسار الطويل للكويتم بظاهرة الصعود والنزول بين القسمين الأول والثاني. وتبقى الفترة الداكنة هي تلك الممتدة ما بين 2016 و 2023، والتي قضاهما بقسم الهواة. ليأتي موسم 2024 - 2023، الذي حقق فيه الصعود إلى القسم الثاني للبطولة الاحترافية يوم 19 ماي 2023. ليعقد العزم ويركب التحدي ويحقق إنجازا ثانيا تواليا وهو العودة لقسم الكبار، بعدما غادره يوم 2 يونيو 2013.

وفي بطولة القسم الثاني، الذي انتهى يوم السبت 15 من الشهر الجاري، كانت بداية الفريق متعثرة حيث حصل في الدورات الأربع الأولى على تعادلين وحصد هزيمتين، إلا أنه ومنذ الدورة 5 بدأ يظهر بوجه آخر، وشرع في الحصول على نتائج إيجابية لينتهي الشوط الأول من البطولة باحتلال الرتبة الأولى برصيد 30 نقطة. ثم استمر تالفه في ظل المنافسة القوية مع الكوكب المراكشي، الدفاع الجديد واتحاد وجدة، قبل أن يتنزع بطاقة

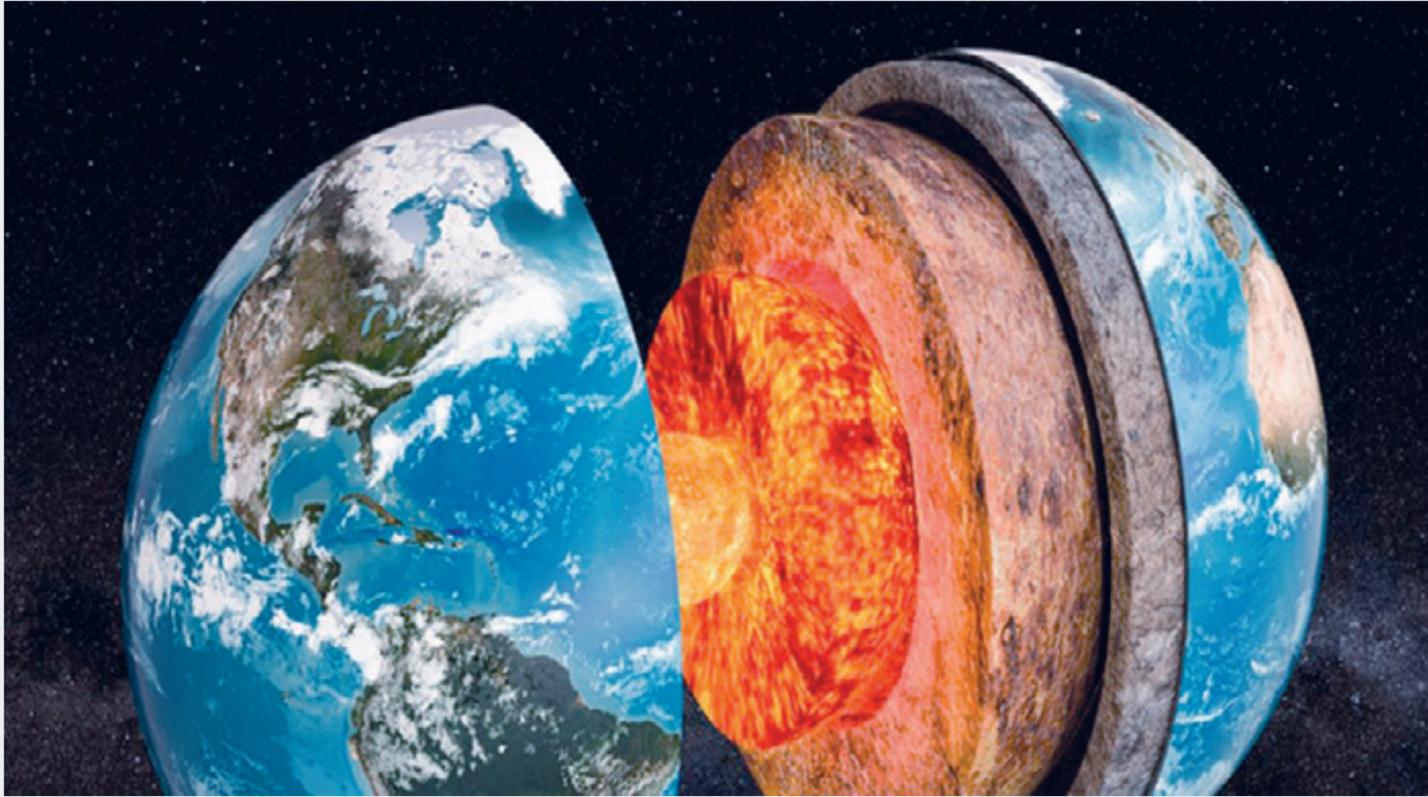
أعطت مكناس الكثير في مختلف المجالات، ومن ضمنها الميدان الرياضي، حتى أصبحت مدينة رياضية بامتياز. يشهد على ذلك ضمها للعديد من الأنواع الرياضية، وسطوع نجمها في مجموعة من الأنواع الرياضية وتكونت فقط كرة القدم، كرة السلة، كرة اليد، الكرة الطائرة وكرة الطاولة والسباحة. وبذلك فتاريخها الرياضي يمكن وصفه بالجيد والمشرق.

ففي كرة القدم، وبمجرد الحديث عن هذه الرياضة بالحاضرة الإسماعيلية يتبادر إلى الذهن فريق النادي المكناسي، الذي يخلد هذه السنة ذكراه 62. هذا الفريق ظل حاضرا وبقوة في المنظومة الكروية المغربية، حيث أنجب ولعب له كبار اللاعبين، عز العديد منهم صفوف الفريق الوطني في عدة محطات عربية قارية ودولية. نذكر منهم حمادي حميدوش، بوعزة رضاه، الخناني الذي سجل هدفي الفوز في نهاية كأس العرش سنة 1966 ضد المغرب الفاسي، امبارك ميبيري صاحب الركنيات المولوية، المختر جنان، العربي العثماني، جليليت، شيشا، العلمي، العيساوي، بيهي، الغويني، معتوق،

صعود الرسمي محتلا للصف الأول برصيد 58 نقطة من 17 فوز، 7 تعادلات و6 هزائم. صعود كان قد ضمنه في الدورة 27، حين تعادل أمام أولمبيك الدشيرة. وبصعوده، هل يفرض الكويتم ذاته مستقبلا بقسم الكبار؟ وهذا ما نتناظره مكوناته وجمهوره العريض كمساند كبير والحاضرة الإسماعيلية، بتاريخها وحمولتها وثقلها؟ هل يحقق النادي أكثر من إنجازي 1994 و1995؟ حيث أنه في موسم 1994 - 1993، حين كان يمارس بالقسم الثاني (شطر الشمال)، احتل الصف الثاني وراء القرض الفلاحي، الصاعد مباشرة، وحسب النظام القائم آنذاك، خاض لقاء السد ضد حسنية أكادير، المحتل لنفس الرتبة بشطر الجنوب، ونجح في تجاوزه وبالتالي حقق الصعود.

وفي الموسم الموالي، خلق الكويتم المفاجأة وأحرز لقب البطولة الوحيد لحد الآن في رصيده. والآن، وبعد الارتقاء من قسم الهواة إلى الثاني للبطولة الاحترافية، ومباشرة لقسم الأضواء، هل يفلح من جديد في الفوز بلقب البطولة 2025 - 2024 ويحقق 3 إنجازات متتالية ويتجاوز رقم 1994 و1995 حين حقق إنجازين متتاليين؟

طول الأيام على الأرض يزداد بسبب تباطؤ النواة الداخلية



أثبتت دراسة جديدة أجراها علماء جامعة جنوب كاليفورنيا أن النواة الداخلية للأرض تتباطأ بالنسبة لسطح الكوكب، حيث بدأت في تباطؤ سرعتها منذ عام 2010 وفقا لبحث جديد نُشر في مجلة «Nature»، ما يؤثر بشكل طفيف على دوران الأرض في الفضاء.

وقال جون فيدال، عميد علوم الأرض في كلية دوريسيف للآداب والفنون والعلوم بجامعة جنوب كاليفورنيا، «عندما رأيت لأول مرة مخططات الزلازل التي المحت إلى هذا التغيير، شعرت بالحيرة، ولكن عندما وجدت 20 ملاحظة أخرى تشير إلى نفس النمط، كانت النتيجة لا مفر منها. لقد تباطأت النواة الداخلية للمرة الأولى منذ عقود عدة، وقد جادل علماء آخرون مؤخرا بنماذج مماثلة ومختلفة، لكن دراستنا الأخيرة توفر التحليل الأمثل والأكثر إقناعا».

وأضاف فيدال أن تباطؤ سرعة النواة الداخلية كان سببه تلامح النواة الخارجية من الحديد السائل الذي يحيط بها، ما يولد المجال المغناطيسي للأرض، بالإضافة إلى قوى الجاذبية من المناطق الكثيفة من الوشاح الصخري المغطى.

وأوضح أن تراجع النواة الداخلية قد يغير طول اليوم بجزء من الثانية.

وقام العلماء بتجميع وتحليل البيانات الزلزالية المسجلة حول جزر سانديويتش الجنوبية من 121 زلزلا متكررا حدثت بين عامي 1991 و2023.

كما استخدموا بيانات من التجارب النووية السوفياتية بين عامي 1971 و1974، بالإضافة إلى التجارب النووية الفرنسية والأمريكية المتكررة، ومن دراسات أخرى للنواة الداخلية.

مياه البحر تبتلع اليابسة في بنغلادش بسرعة مقلقة

منزلنا وأراضينا» وأضاف «هذا لا يجلب لنا سوى الخسارة»

يقول العلماء إن الأعاصير - التي أودت بحياة مئات الآلاف من الأشخاص في بنغلادش في العقود الأخيرة - أصبحت أكثر تواترا وتزايدت شدتها ومدتها بسبب تأثير تغير المناخ.

وقال شاه جلال ميا، وهو صاحب مطعم يبلغ 63 عاما، إنه يشاهد البحر «يتمدد على المزيد من الأراضي» كل عام. وأوضح «لقد فقد الكثير من الناس منازلهم بسبب البحر بالفعل»، و «إذا لم يكن هناك شاطئ، فلن يكون هناك أي ساحلين».

ولفت شاه جلال ميا إلى أنه شهد أعاصير وموجات حارة تزداد سوءا، مع ارتفاع درجات الحرارة أكثر من 40 درجة مئوية.

وأشار إلى «إننا نواجه الآن إعصارين أو ثلاثة أو حتى أربعة أعاصير كل عام»، و«ولا نستطيع قياس درجات الحرارة بالدرجات، ولكن ببساطة، أجسادنا لا تستطيع تحمل ذلك».



تعد بنغلادش من الدول الأكثر عرضة للكوارث وتغير المناخ، وفقا لمؤشر مخاطر المناخ العالمي. وقالت إدارة الأرصاد الجوية الحكومية إن الأعاصير التي قتل الشهر الماضي 17 شخصا على الأقل ودمر 35 ألف منزل كان من أسرع الأعاصير تشكلا وأطولها أمدا. ونسب الحدوث إلى ارتفاع درجات الحرارة العالمية. وقال إنشوات، من جامعة براك في العاصمة الغنية، أي شيء لمكافحة الانبعاثات».

دعا، إن الفراء يدفعون ثمن انبعاثات الكربون المتأخرة من الدول الأكثر ثراء.

وأوضح «لا يمكننا أن نفعل أي شيء من أجل بنغلادش إذا لم تفعل الدول الأخرى، وخصوصا الدول الغنية، أي شيء لمكافحة الانبعاثات».

وحذر إنشوات من أن الوقت ينفد أمام بنغلادش، مضيفا «لقد فات الأوان لمنع الكوارث»، و«نحن غير مجهزين لإحداث التغيير».

سطح البحر أعلى على طول سواحلنا... من 4,2 ميليمترات إلى 5,8 ميليمترات سنويا.»

قد يبدو هذا الارتفاع التدريجي ضئيلا. لكن بعضا ممن يقيمون على طول ساحل بنغلادش، وعندهم الإجمالي يناهز 20 مليون شخص، يقولون إن الدمار يفتك بمناطقهم في موجات مرعبة.

وقال الصيد عزير عن اقتراب البحر من أراضيهم إن المياه «تقترب»، «فإن يمكننا الهروب».

ويبدو التهديد أخطا في الثقافة، فارتفاع معظم المناطق الساحلية في البلاد يبلغ مترا أو مترين فوق مستوى سطح البحر، وتحمل العواصف مياه البحر إلى الداخل، ما يجعل الآبار والبحيرات مالحة ويفتق في الحاصيل في ما كان في السابق أرضا خصبة.

وقال إسماعيل هولدار، وهو مزارع يبلغ 65 عاما، يزرع اللؤلؤ الحار والبطاطا الحلوة ودوار الشمس والأرز «عندما يكون المد أعلى، تتسلل مياه البحر إلى

العالية لارتفاع مياه البحر في بنغلادش كانت مدفوعة بظواهر الجليدية وزيادة كميات المياه مع ارتفاع درجة حرارة المحيطات والكميات الهائلة من مياه الأنهار التي تتدفق إلى خليج البنغال في كل فترة رياح موسمية. وأضاف أن الدراسة تقدم «رسالة واضحة» مفادها أن صنع السياسات يجب أن يكونا مستعدين «للتكيف» مع الوضع.

قام إسلام، وهو عضو في هيئة تقييم تغير المناخ التابعة للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ التابعة للأمم المتحدة، بفحص مناطق الدلتا الشاسعة حيث يصل نهر الهيمالايا العظيمان في نهر الغانج وبراهمابوترا إلى البحر.

وأوضح سيف الإسلام أنه «في العقود الأخيرة، ارتفع مستوى سطح البحر بمقدار 3,7 ميليمترات كل عام على مستوى العالم».

ولفت إلى أنه «في دراستنا، رأينا أن ارتفاع مستوى

بعد أن دمر إعصار منزله عام 2007، حزم الصياد البنغلاديشي عبد العزيز ما تبقى من ممتلكاته وانتقل إلى منطقة تبعد نحو نصف كيلومتر إلى الداخل، بعيدا عن أمواج العواصف... وبعد مرور عام، ابتلع البحر المنطقة التي كان منزله منبثقا فيها.

اليوم، يصطاد عزير البالغ 75 عاما في منطقة تطلو منزله السابق المغمور بالمياه، ويعيش على الجانب الأخر من منطقة ترابية منخفضة وجسر خرساني تتصادم عليه الأمواج الهادرة.

ويقول عزير لوكالة فرانس برس مشيرا إلى قرينته المتلاشبة «الأسماك تسبح هناك في مياه أرضي»، ويضيف «هذا جزء من تبعات ارتفاع مياه البحر».

ويقول علماء مفوضون من الحكومة إن ارتفاع منسوب مياه البحار بسبب تغير المناخ يفرق ساحل بنغلادش بالأسكان بسرعة تعد من بين الأسرع عالميا، ما سيرغم ما لا يقل عن مليون شخص على السعال إلى النزوح نحو مناطق أخرى في غضون جيل واحد.

وكتب المدير العام لإدارة البيئة عبد الحميد في تقرير الشهر الماضي «قلة من البلدان تعاني من التأثيرات بعيدة المدى والمتنوعة لتغير المناخ بشكل مكثف مثل بنغلادش».

وخلصت الدراسة المكونة من ثلاثة أجزاء إلى أن الدولة الواقعة في جنوب آسيا تشهد ارتفاعا في مستوى سطح البحر في بعض الأماكن بنسبة أعلى بـ60 في المئة من المتوسط العالمي.

وجاء في التقرير أنه بحلول عام 2050، ومع المعدلات الحالية لارتفاع مستوى سطح البحر المحلي، «قد يضطر أكثر من مليون شخص إلى النزوح»، استنادا إلى بيانات مأخوذة على مدى ربع قرن بواسطة الأقمار الاصطناعية من جانب وكالة الفضاء الأميركية (ناسا) وتظهرها الصينية (سي إن إس إيه).

لا ترتفع مستويات سطح البحر بالمعدل نفسه في جميع أنحاء العالم، ويرجع ذلك أساسا إلى مجال الجاذبية غير المتساوي للأرض والتغيرات في ديناميكيات المحيطات. وقال قائد الدراسة إنه يجب إهم سيف الإسلام إن المعدلات

آثار جزيرة ديولس اليونانية في خطر مع ارتفاع مياه بحر إيجه



وسط الجزر الصغيرة المتناثرة، وبين المراكب الشراعية التي تخر عباب المساحة الزرقاء في طريقها إلى ميكونوس، يتسبب ارتفاع منسوب مياه بحر إيجه بهدم الجدران الحجرية التي يبلغ عمرها نحو ألفي عام على شاطئ جزيرة ديولس اليونانية الصغيرة.

وتشكل هذه الظاهرة الناجمة عن الاحترار المناخي خطرا يُبذر بالقضاء على موقع ديولس الأثري الواقع ضمن أرخبيل كيكلاديس اليوناني، المدرج منذ عام 1990 ضمن قائمة اليونسكو للتراث العالمي. ويقول فيروني شاتوكوفسكي، التي تدير المدرسة الفرنسية في أثينا المسؤولة عن أعمال التنقيب منذ 150 عاما، إن «ديولس محكومة بالاختفاء في غضون نحو 50 عاما»، تضيف في مقابلة مع وكالة فرانس برس في أثينا: «قد لا يعود في وسعنا أن نرى هذا الموقع الأثري الذي يوفر اليوم معلومات بالغة الأهمية عن العالم القديم».

خلال العقود الأخيرة، ارتفعت مستويات سطح البحر في حوض البحر الأبيض المتوسط بمقدار 2,8 مليمترا سنويا، وفقا للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ.

تغرق جزيرة ديولس تدريجيا بفعل تكتونية الصفائح، وتعد الجزيرة التي يقطن سكانها اليوم على عدد صغير من علماء الآثار في الصيف على حارسين مسؤولين عن رعايتها في الشتاء، أحد كنوز العالم القديم، وكانت مركزا محوريا للتجارة في البحر الأبيض المتوسط خلال العصور القديمة.

ووصل عدد سكان المدينة التي بلغت ذروة مجدها في عهد الرومان، إلى ما لا يقل عن 30 ألف نسمة. فيما كان معيها المخصص لبؤوبو، إله الفنون والجمال الذي تفيد الأساطير بأنه ولد مثل أخته أرتيميس في جزيرة ديولس، يجذب الحجاج من كل أنحاء اليونان.

وفي موقع المسرح القديم، تحرب عائلة الآثار اليونانية اثينا-كريستيانا لوبو عن قلقها. تتوقع الخبيرة التي ترشد مجموعات من الزوار أن «تفقد كل المدن الساحلية أجزاء كبيرة تقع حاليا عند مستوى سطح البحر». تقول بمرارة: «استعصنا عن قشوات الشرب البلاستيكية بالقشوات الورقية، لكننا خسرتنا حرب» حماية البيئة.

ويظهر حجم الضرر عند تفقد منطقة المتاجر المغلقة حاليا أمام الزوار، إذ تكون القدمان فيها مغمورتين بالمياه. يضم هذا الجزء محلات كانت مخصصة للتجارة والتخزين في القرنين الأول والثاني قبل الميلاد.

يقول الباحث في المركز الوطني الفرنسي للبحوث العلمية ومدير البعثة الأثرية الفرنسية في ديولس، جان شارل موريتي: «كل ربيع، لاحظ أن جدرانا جديدة انهارت». يضيف عالم الآثار الذي ينفذ مهام في الجزيرة منذ 40 عاما: «يبدل الماء إلى المخزن في الشتاء، وينهش قاعدة الجدران»، ويلاحظ أنها «تنتهار فجأة».

وفي السنوات الأخيرة، تنهت الخرابا إلى تسارع جارٍ في ارتفاع منسوب المياه. تشرح فيرونيك شاتوكوفسكي أن «مياه البحر تقدمت بما معناه 20 مترا سنويا خلال الأعوام العشرة الأخيرة، وتتفاوت درجة هذا التقدم حسب الموقع على الساحل».

أخذت تدابير طوارئ تتمثل في تركيب دعائم خشبية لدعم عدد من الجدران. لكن الحلول الدائمة «شديدة التعقيد»، بحسب فيرونيك شاتوكوفسكي. وتقول في هذا الصدد: «يجب أن نعمل بمناطق متعدد التخصص» من أجل تصميم «منظومة حماية تشمل مجالات مختلفة».

وأظهرت دراسة أجريت في اليونان أن الاضطراب المناخي، مع حدوث ظواهر مناخية حادة كموجة الحر غير المسبوقة التي شهدتها اليونان عام 2023، يؤثر على التراث الثقافي. توضح باحثة الأرصاد الجوية والمناخ في جامعة أرسطو في تيسالونيكي إيسيتانيا ترينغا لصحيفة كاتيميريني أن «الآثار، تماما كجسم الإنسان، معده لتحمل درجات حرارة مختلفة».

ويمكن أن يؤثر ارتفاع درجات الحرارة وارتفاع مستويات الطوبية بشكل خطير على التركيب الكيميائي لبعض المواد المستخدمة في تشييد المباني. كذلك، تعد التجاوزات الناجمة عن الحركة السياحية من العوامل الأخرى التي تشكل خطرا على آثار ديولس.

في أمسيات الصيف، على المنحدرات الجرداء للجزيرة، يمكن سماع الموسيقى التي تصعد من النوادي الليلية المقامة في الهواء الطلق في جزيرة ميكونوس. أما خلال النهار، فتتولى قوارب نقل أعداد كبيرة من الزوار من الجزيرة الصحابة القريبة التي لا تنفك تستقطب المزيد من السفن السياحية. بالتالي، تتعرض الآثار «لللوس المستمر» من جانب هؤلاء السياح، و«أحيانا خارج المسارات المحددة»، وفقا لشاتوكوفسكي.

بوركينيا فاسو تعلق بث «تي في 5 موند» لمدة 6 أشهر



أعلنت سلطات بوركينيا فاسو الثلاثاء تعليق عمل «تي في 5 موند» الناطقة بالفرنسية مدة ستة أشهر متتالية إياها بيئت «تصريحات مغرزة»، بعد برنامج تناول الوضع الأمني في البلاد. وأتى تعليق عمل هذه المحطة وتغريمها مبلغ 50 مليون فرنك أفريقي (نحو 76 ألف يورو)، بعد إجراءات مماثلة في حق مجموعة كبيرة من وسائل الإعلام الأجنبية، ولا سيما الفرنسية. علقت عملها مؤقتا أو بشكل نهائي منذ وصول الكابتن إبراهيم تراوري إلى السلطة نتيجة انقلاب في أكتوبر 2022.

وفي بيان نُشر مساء الثلاثاء، انتقد المجلس الأعلى للاتصال نشرة إخبارية الإثني استضافت نيوتن أحمد باربي، الصحافي والرئيس السابق للجنة الانتخابية في بوركينيا فاسو بين 2014 و2021، الذي ينتقد النظام العسكري الحاكم راهنا. وخلال البرنامج سُئل باربي عن الوضع الأمني في بوركينيا فاسو بشكل خاص، بعد مضي أسبوع على هجوم جهادي حصد ضحايا، بعدما استهدف عسكريين ومدنيين في مانسيرا في شمال شرق البلاد قرب النيجر، وأعلنت مسؤوليتها عنه جماعة نصرة الإسلام والمسلمين.

وصرح المجلس بأنه «رصد تلميحات مغرزة وكلاما متحيرا يلامس التضييق الإعلامي وتصريحات من شأنها التقليل من أهمية الجهود التي تبذلها السلطات الانتقالية وقوات الدفاع والمواطنين في مسعاها لاسترداد الأراضي الوطنية».

وسبق أن عُلق عمل محطة تي في 5 موند مدة أسبوعين في 28 إبريل، لنتها تقريرا لمنظمة هيومن رايتس ووتش يتهم الجيش ب«ممارسات» في حق مدنيين. وقد عُلق موقعها الإلكتروني، فضلا عن ستة مواقع إخبارية أخرى للأسباب نفسها «حتى إشعار آخر».

من جهة أخرى، نفى الجيش مساء الثلاثاء في بيان «شائعات تسري عبر وسائل التواصل الاجتماعي» وتشير منذ أيام إلى حصول «تفردات في بعض الكنتكات العسكرية»، معتبرا أنها «كاذبة ولا أساس لها».

وتواجه بوركينيا فاسو، على غرار جارتها النيجر ومالي منذ عقد من الزمن تقريبا، هجمات جهادية، أدت إلى مقتل أكثر من 20 ألف شخص ونزوح مليونين.